



ديوان

محمد وعارف\*\*

الشاطئ والسراة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٢	في مرآة الحياة	٥	مقدمة
٥٤	الانسان الضائع	٧	تعريف بالكاتب
٥٨	العيد	٩	الزاحف الراسف
٦١	شاعر	١١	اشباح هياكل
٦٣	سمات	١٥	ليل ونهار
٦٥	الصينى المستعرب	١٩	رحيق الفن
٦٧	جدار النفاق	٢١	الشاعر والحب
٦٩	روافد	٢٣	ابولون والشعر
٧١	البرج الشامخ	٢٥	التوبة
٧٥	الانسان فوق القمر	٢٦	اوسكار وايلد تحت المجهر
٧٨	صور من الحياة	٢٧	الحب ليس فراغا
٨١	من القلب الى القلب	٢٨	مقاتن البادية
٨٤	المكافح الطموح	٣١	البدوى والصحراء
٨٥	تحية المنهل	٣٥	المارد والتهيه
٨٧	الشباب المسلم	٣٧	روافد انسانية
٩١	شمس بلادى	٣٩	خداع الكاهن
٩٣	الجزيرة العربية	٤١	الجاهل الناضب
٩٩	مشاعر باكية	٤٤	الانسان العفريت
١٠٢	كينيا فى معركة البناء	٤٥	صوت الضمير
١٠٥	عكاظ فى التاريخ	٤٦	مقومات
١٠٩	الانسان والشيطان	٤٧	عبقرية القيم
١١٢	التوت والارز	٤٨	الشاعر الغربى
١١٧	مكة	٥٠	الحب والسلام
		٥١	الطين والانسان



## مقدمة

صديقنا ، وزميلنا الاستاذ « محمود عارف » احد الشعراء الذين زارهم طيف « ابولون » فى زمن الحداثة عندما كانوا تلاميذ فى المدرسة .. وفى هذه الفترة نفسها كان هو ونفر من الزملاء يقضون بارادتهم ضد التقاليد السائدة ايمانا منهم بان التقاليد لاقدسية لها عند أصحاب الوعى المتفتح للحياة الحرة .

وكان هذا المبدأ الانسانى القويم يلقى - مع الاسف - حربا من الرجال الذين ينظر اليهم الناس نظرة الموجهين ، ولكن أولئك الفتية الذين آمنوا بالحق لم يشاؤا أن ينخذلوا أو يستسلموا لغير الحق الذى آمنوا به . وكان الشعر وكتابة المقالات الحرة ، ومطالعة الكتب الممنوعة هى الطريق السليم لرد تلك الحرب الخرساء ، وكبح جماح أولئك الآدميين الخرس ..

وكانت النتيجة الحتمية أن انتصرت حرية الفكر على عبودية التقاليد وصنوف الرجعيات البلهاء .

من هنا .. من هذه الصورة المشرقة ، ومن قلوب ذلك النفر

الذى لم يبلغ أفراده عدد أصابع اليد الواحدة ، ولد الاداء  
الشعرى الجديد ، وولد الفكر المستقل ، وبالتالى ولد  
« الأدب » الحديث . كان هذا الميلاد فى مدينة جدة مسقط  
رؤوس أولئك نفر ٠٠ ومشت شمس الفكر المستقل ساطعة فى  
أفقها الملتهب ، وسارت القافلة تترى عاما بعد عام ، وعقدا من  
الاعوام يتلوه عقد ، وكان مطلع هذه العقود المتوالية فاتحة العقد  
الخامس من هذا القرن الرابع عشر الذى نعيشه اليوم ، ونعيش  
معه نتائج تلك الحرية المتمردة على عبودية الأوهام ، تتمثل فى  
مئات من الدواوين الشعرية ، والقصص القصار ، والمقالات  
النافذة برزت على أيدي العديد الأوفى من الجنس النشيط  
والجنس العطوف .

وان نادى جدة الأدبى اذ يتبنى طباعة هذا الديوان كما تبنى  
طباعة غيره من النتاج الأدبى ، وكما سيتبنى القوافل المقبلة فى  
القرن الخامس عشر الهجرى الذى سيزغ فجره على العالم  
بعد عامين ونصف العام من هذا التاريخ ان شاء الله .

محمد حسن عواد

٢٠ من جمادى الآخرة ١٣٩٨ هـ

٢٧ من مايو ( ايار ) ١٩٧٨ م

## محمود عارف



\* من مواليد سنة

١٣٢٧ هـ

\* درست في مدرسة الفلاح

بجدة ، وتخرجت فيها ،

وعملت في وظيفة استاذ

\* تنقلت بين وظائف

حكومية مختلفة ، وكان

آخرها عضوية مجلس

الشورى ولا ازال فيها .

\* متزوج وعندي أولاد ، وأعيش حالة متوسطة ، وشاركت في

العمل الصحفى المحلى كاتبا ورئيس تحرير ، وانا الآن عضو

مؤسسة عكاظ الصحفية ، وعضو نادى جدة الادبى

\* لى مشاركات ادبية ، وصدر لى ديوان شعر قبل عشرين عاماً

بعنوان « المزامير » ولى اكثر من ديوان تحت الطبع ، وكذلك لى

مقالات فى موضوعات متنوعة .

\* أهوى الاستماع الى الموسيقى الشرقية .

\* اعيش حياة القناعة والرضا بما قسم الله ، واحتفى بالبساطة ،

وأعشق الشعر قديماً وحديثاً ، واستجيب لدواعى الالهام ، فى اوقات

السحر ، فى الليل الحالم .

\* أواكب مسيرة اليقظة الفكرية ، والحركة التقدمية ، وهدفى ان أرى

بلادى فى قمة المجد ، والتطور ، والحضارة .

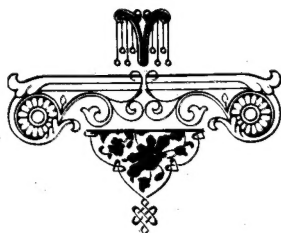




## « الزاحف الراسف »

زاحف من زواحف الأطراف      يفترى بالظنون والأرجاف  
 يتصدى والأفك ملء فكئه      كما السم قاتل بالزعاف  
 يرتدى حلة الصراحة زيفاً      شأن من يرتقى على الأكتاف  
 فهو كالأخطبوط في الارض ينس      باب مهيباً بهوله الزحاف  
 والتراب الذى تخطى عليه      مستجير من وثبة الرجاف  
 إنه الكذب فى صروح مجا      له ٠٠ تهاوت قواعد الأعراف  
 انه الدرك فى طريق مها      وبه ٠٠ تردت عراقة الأسلاف  
 لايدانيه فى الاذى والتجنى      غير دفع من جرحه النزاف  
 فهو بين الورى صريح حجاه      وصريح الحجى ٠٠ بلا أهداف  
 وأمانيه تختفى فى سراب      كاختفاء الأحلام فى الاطيفاف  
 كل يوم له وداع جديد      وسيحلو المقام للطواف  
 فهو كالطير نازح من مكان      لمكان فى الارض عبر الفيافى  
 مستقر أنا على أيكة الدو      ح ٠٠ وحيناً ينط فوق الشعاف  
 شوطه فى الحياة شوط قصير      رب سبق من حظ بعض الضعاف  
 والخيارى لا يبلغون مرادا      والغيارى فى محنة استهداف  
 وبلوغ العلا يرام بسعى      ونجاح السؤوب فى التطواف  
 فالشجاع الحليم من أثر السا      سم ٠٠ وشاب الوداد بالاثتلاف  
 نحن يا صاحبى هنا مستعد      ون لما تشتهى بغير انعطاف

وسيوف الأقلام لاتهمل الوا غل ٠٠ حتى تسيل بالارعاف  
قد جفاك «التلید» فی سابق الع صروضج الطریف فی الأخلاف  
وبلاء الزمان یقضى على الكو ن ٠٠ بفعل القضاء حین یوافی



## أشباح هياكل

نحن قوم نكرم الخلق الفذ  
لنا الارض مرتع الأضياف  
تتحاشى الخصام من غير داعٍ  
ونعاف الصراع .. والقلب صافي  
قد قذفنا مواجع القلب في الارض  
ض وعدنا به لأفق التصافي  
غير ان الوجود مازال فيه  
مأزق .. يخلط الرضا بالتجافي  
هو هذا سمت اللجوج يؤديه  
سلوكاً .. كطبعه في الجفاف  
واحتقان الأخلاق داء وبيل  
ليس يشفى والله نعم المشافي  
باطل أن يكون فينا دعي  
يتباهى .. بحرفة النداف  
ليس ماعنده سون العهن يأتي  
— مع الندف مزلقاً للخلاف

بحوارٍ مضللٍ مستريب  
 يتدنى في بؤرة الأسفاف  
 وبلاء الأنسان مختبر العا  
 قل وهو الجدير بالأسعاف  
 صاحب العقل لا ينال علاه  
 وأخو الجهل .. نعمة في الخراف  
 من يعيش بالضمير يلق خراباً  
 في صواه من عصابة الأتلاف  
 يا أخى دع التتبع واقصد  
 منطق الوزن قوله الأنصاف  
 فالحفيف الموكوس يختال في الناس  
 شموخاً .. على ذرى الأشراف  
 لك قلبٌ .. وفي الحياة مجال  
 للتأخي .. لوحدة الالتفاف  
 كلنا في الحياة من خام طين  
 ربّ طين .. كلؤلؤ الأصداف  
 معدن الحر لا يباع ويشرى  
 ويسام الردىء بالأوصاف  
 وعبير الطموح لفح جميل  
 مستطاب الشميم .. للمستاف

وغير النجاح في كل وقت  
 مستلذ الجرعات والأشتاف  
 وشعاع الرجاء صباحاً وليلاً  
 مستحب يومضه الرفاف  
 لا تحاول إخفاء أضواء شمس  
 بالدعاوى في لهجة استخفاف  
 بينما أنت تركب الأواذي تبدو  
 مستباح الشراع والمجداف  
 والشراع المهدور قد مزقته  
 عاتيات الرياح .. والموج ضافي  
 فسبيل الوضوح في الحق تلقاه  
 مبيناً في حكمة استئناف  
 هكذا كنت في حياتك ملقى  
 فوق لجج .. وأنت بالجسم طافي  
 أيهذا السباح هل كنت تخطي  
 بنجاة .. والهول قرب الضفاف؟؟  
 عبرة في الحياة ماكنت تدري  
 وقعها .. والحساب في الأقراف  
 - والمصير المحتوم فك ارتباط  
 وارتماء على الصوى والحفاف

شبح في الظلام كالقول . يبدو  
 هيكلية على عظام عجاف  
 أثر الليل يختفى في دُجَاه  
 بانهمزام مشوه الأوصاف  
 عسبك اليوم ماترى في حياة  
 أنتَ فيها تعيش كالأطياف  
 الحياة الصراع تلقاه فينا  
 مستمر الشُّبُوب حتى المطاف  
 والذي يحسب التاخر بوقاً  
 نافخ في الهواء شأن الضعاف



## ليل ٠٠ ونهار

حجبت الشمس عن وجه النهار  
ونلت الوكس في ليل البوار  
لقد كنت الغشاوة في عيون  
تزوغ من اليمين الى اليسار  
تلاحمت الغشاوة بالدعاوى  
وياسوه الحصيللة في الحوار  
تجمجم في حديث طلسمي  
خرافي، توشح ثوب عار  
لماذا أنت في دنيا التلاقى  
بلاهدف تعيش ٠٠ ولا مدار؟  
تحاول بالتى ٠٠ أو باللتيا  
بغير مؤهل ٠٠ نيل الفخار  
فلا تلقى الصعود الى الثريا  
ونلت الدرك في درب العثار  
متى كان التفاخر ٠٠ مسترادا  
لنيل المجد ٠٠ في دنيا العمار؟  
معاذ الله أن تلقى المعالى  
سوى الأحلام في دنيا انحسار

ومغسول الحجى لا نرتجيه  
فان الطفو في ضحل البحار  
يعيش على التجنى مستظلا  
بظل الأفك .. مشبوب السعار  
ينق كما الضفادع في غدير  
وسيان النقيق مع الخوار  
وكل مذمم سينال فورا  
من التجريد .. من غير انتظار  
وبرهان التمسك بالدعاوى  
ركيك الصرح .. مصدوع الجدار  
وليل الوهم مكتئب الحواشي  
وصبح الحق بسم الأطار  
هناك ترى السلامة في ضحاها  
تشق بنورها وضع النهار  
كأنك حاطب في ليل قيظ  
وهل سلم ينافس بالعرار  
حذار حذار من حرب التلاحى  
فان النار من قبس الشرار  
وان الخلف أوله جدال  
وداء الخلف يعظم بالشجار



من المسئول عن هذا التعدى  
تثير الحرب من تحت الغبار ؟  
من المسئول عن هذا التعدى  
تخوض عجابه من غير ثار ؟  
وما تجدى شجاعة مستريب  
إذا كان المريب بلا شعار  
وماتغنى دعاية عنجهي  
سوى الأعلان زيفا للفخار

\* \* \*

لدينا مشهد أعطى دليلا  
على أوضاع أحلاس الطوارئ  
وبالتحديد واقعه نراه  
من الدنيا لأشياء كثار  
فظل الليل يحويه نهار  
كمحو العلم للجهل السرار  
نهار .. العلم وضاح الحيا  
وليل الجهل مجهول المسار  
وما يجدى التمعك في ضياء  
يبين لمُبصر عبر النهار  
فعميان البصيرة أهل دجل  
كبقال يتاجر في الخيار

واصحاب السخيمة هم حيارى  
على درب الساحة والوقار  
غرسنا الحب في روض خصيب  
فأسعد قاطفوه بالثمار  
وعمق الحب فينا مستطيل  
يفوق مداه أعماق البحار  
ونحن على المحبة لا نبالي  
ونحتمل الجريرة باصطبار  
وأهل الحق قد غرسوا أذاهم  
وشر حصادهم وكس الخسار  
وكل معجل بأذاه فينا  
سيلقى الضعف في دنيا الشنار



## « رحيق الفن »

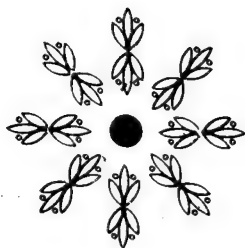
شربنا رحيق الفن شعرا مُعطرا  
كفوح الخُزامى أو هو الـروض مُزهرا  
تناوح بالنجوى شعورا مجنحاً  
كلمح الزواهى فى السماء مُنورا  
فيا طالما النجوى أثارت كوامناً  
من القلب عاش القلبُ رِيَّان أخضرا  
تعيد لنا الذكرى شباباً مُرفها  
نعمنا به أنساً • لـسناه مـنـزرا  
فواهاً لأيام الصبى قد تصرمت  
بها خطواتُ العُمر ناهيك ماترى  
على الدّرب خلّقنا المتاعب نمتطى  
بها الشوك نستحليه وخُزا مُؤثرا  
نكابد آلام الحياة ونرتدى  
مطارفها •• ملان أو ماتعسرا  
شهدنا تجاريبَ الحياق وما بنا  
من الأئین فى العقبى يرينُ تحسرا  
لعمرك فى الدنيا تجاريبُ عاقل  
تمرسَ منها بالذى كان مَظهرا

فعاد وفي وجدانه وقع لسعة  
 من الدهر تستشري أسي مُتسعرا  
 وفي موقد الأحساس تسابُ لفحة  
 من الألم السَّوار فيما تفجرا  
 وما كان هذا الوقع إلا ثألة  
 تلوح بقاع الكأس صاباً مُنفرا  
 وماذا يكون العيش لولا مجاجة  
 شربنا بها الآلام عُمرًا مُبكرا ؟  
 وفي العمر ما في الروض زهر مُصوح  
 توسد من حُضن الربيع مُنضرا  
 فآين ربيع الحب لو دام فأتين  
 يهدد بالألغام قلباً مظفرا ؟؟  
 وباليَتَ يحنو الحُب يغرق عطفه  
 على القلب شؤبواً به طاب مخبرا  
 حياة بلا حُب كطخياء كزة  
 توغر فيها السهل وامتد للذرى  
 وليل بلا بدر يعاف سميهِ  
 بحالِهِ إذ عاد مفناه مُقفرا  
 وعين بلا دمع غدير مُنفر  
 وكم كان دمع العين نبعاً ومصدرا  
 وحُب بلا سهدِ مجالٍ لبلقع  
 من العيش فيه الحظُّ ينجاب مُدبرا

## « الشاعر والحب »

فياحب ألهم خاطرى فرحة الهوى  
وأشرق كماضيك الذى ظل مُسفرا  
وجدد معانى الحسن فى الكون وانطلق  
بما كنت تهدى الكون معنى مصورا  
فبين أغاريدى ملاحن للهوى  
تذكر بالواهى .. الذى عَقَّ وازدرى  
فيا أيها الشادى بلحن مُرتل  
ترفق بوجدانى الذى حن للذكرى  
وردد مع الأيام ألحان خاطرى  
فصوّتك بالترجيع قد فاق مزهرا  
ففى اللحن مافى الروح أنباض نشوة  
ترود بحال النفس درباً ومعبرا  
وفى الفكر طغيان يموج ضراوة  
خشيت عليه الزهو إما تجبرا  
وفى الفكر فردوس تُلَفَّع بالسنى  
وشعشع فيه السعدُ فجراً مُنورا  
وفلسفة الذكرى مزيج من الهوى  
ونبع من الألهام ينساب أنهرا

وفي لسات الحسن مُتعة ناظر  
وُعمى لمن لاقى الشدائد مُنكرا  
فطوبى لمن عاف الشراة قانعا  
بواقعه يعلو به مُتوقرا  
فما كان نيل المال للمجد جالبا  
ولكنه يردى الذى ظن وافترا



## « أبو لون والشعر »

خليلي ماكل النفاس تُنتقى  
ولكنها الأعلاق تمتد في الذرى  
كلا اثنينكما في عبقر الفن مبدع  
تجاوزتما التصوير نسجا محورا  
على مدرج التاريخ نافستا العلا  
وخلدتما الآثار مجدا مسطرا  
خليلي هذى نفحة عفوية  
تجوب مدار الفن تختال في السرى  
مشاعرها أنسى من الطل في الربى  
وأسنى من الأضواء في الليل مُقَمِّرا  
تردها الأطيَّار لحناً مُرجعا  
وأطربه يُغرى اليراع المُحبرا  
وينشدها الأحساس إحساس مُرهف  
تأثر بالنجوى فجارى مُذكرا  
وأجمل ماني الأمس ذكرى قديمة  
تزين لنا البادى رداء ومنزرا  
وفي الحاضر المشهود حبل مودة  
توثق بالاخلاص مُتصل الذكرى

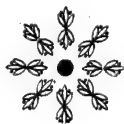
وفي كل يوم نلتقى فيه فسحة  
 لعمر جديد رفاً كالحلم في الكرى  
 وقفتُ على باب الخلود مرحبا  
 بشعركما والشعرُ أبقاه ما نرى  
 فمن قرقف الألهام عاقرتنا الهوى  
 وما كان أسمى الحب معنى وجوها  
 وشارفتا الابداع نهجاً ومطلباً  
 وناهيك منه الدفق ينساب كوثرا  
 أبولون .. ردد في الأولب مقاطعا  
 من الشعر فيك السفح قد عاد منبرا  
 صراع شعور .. أم مواجع خافق  
 يفيض بمسول البيان مكررا  
 أبولون .. قم سجل مفاخر أمة  
 من العرب الأحرار والفخر ما جرى





## « التوبة »

ندمت على مافات والقلب تائب  
ورب مُسِيء عاد للذنب مُنكرا  
فيا أيها المعطوبُ ما الذنب مُعبر  
لدنيا من الألهام تُوريك عبقر  
فعبقر نبُع للخواطر والنهي  
ومنجم الهام يناغى مُفكرا  
وتجلو لأرباب الشقاء معالما  
تُضئ بنيراس العفاف لمن يرى  
مشاعرُ من نور الفضيلة تزدهى  
بوحى من الفرقان تلقاه مجهر  
حنانيك لاتأت المزالق فالحنا  
مسالك للآثام مادمت مُبصرا



## « اوسكار وايلد . . تحت المجهر »

« فأسكار » من طين الأناسي حظه

من الأثم فوق الجرم جهرا ومضرا

كأنى به العرييد يحترف الخنا

مباذله تغنيك عما تسترا

يحاول إخفاء الغواية حسبه

من الأثم مانادى به متحررا

وقصته بالأمس كانت وخيمة

تغلف بلواه بما امتد واستشرى

يفاخر بالآثام حتى كأنه

ربيب فسوق ظل بالأثم موقرا

ترسم فى دنياه نهجا ممزقا

فعاش مع التاريخ رمزا محقرا

قصاره أن يحيا فريدا مطلقا

فباتت سجين الأثم أسوان مُزدرى

هبولاه بين الناس وهم محير

فعاش بهذا النهج وهما محيرا

فلا هو من أهل العقول حصافة

ولا هو من أهل الصواب بما افترى

## « الحب ليس فراغا »

وللكآبة جلوة	« هيفاء » للقلب سلوة
تشد عطف الأبوة	فيها براءة طفل
تُعده للبنوة	وطيها التماذى
لأهلها والأخوة	وقد تسامت وفاء
ينساب في الروح نشوة	حنانها فيض نبع
لما تمنيت غفوه	لو مرّ في الليل طيف
ومتعة الحب صحوه	وعشت صحوة حبي
في القلب بل هو صبوه	والحب ليس فراغا
وليس في الطهر شهوه	وصبوتى نبع طهر
عليّ من غير هفوه	إذا شمخت دلالة
مهما بدأت بقوه	فلا هزيمة عندي
إذا هجرت بقسوة	ولا أبالى بصد
به فداء ورشوه	فذاك قلبي وأرضي
أهديه من غير نزوه	والقلب أئمن شيء
اليك من فوق ربوه	هيفاء « جُدة » ترنو
شوقى اليك بغنوه	والنيل بالموج يروى
يضم اهلا واخوه	الى السوس سلامى
إذا رجعت بكسوه	مصر الجديدة تهفو
لحظة تلو لحظة	وكسوة القلب تكفى

## مفاتيح من البداية

أرض العروبة مهدى	الله يرعى حماها
ما أطيب العيش فيها	لفترة أحيائها
وأوسع العمر نُعمتي	بصحة ألقائها
وأمتع الحب نجوى	في لحظة أرضائها
والحب غلتي معين	في عادة أهواها
هذا المعين بعيد	من غلتي مارواها
وفوق أرض بلادي	ينبوعه قد تناهى
وجدتُ بعض فؤادي	عند الحبيبة .. تاهها
آنست قلبي يهفو	ويقتفى مسراها
والبدر يرسل حولي	أشعة من سناها
وأنجم الليل أغفتُ	في الحلم .. ما أحلاها
وروضتي .. وهي عطشى	لديمّة تغشاها
قد صوّحتُ زهرات	مما يبلُّ صداها
حتى النواعير جفتُ	ولم تجد أمواها
والدلو يشكو فراغاً	كالبئر في شكواها
والثور يُقعى خمولا	ويرقب الأشباها
هنا نرى معزاتٍ	وناقةً وشياها
ترغو الجبال جياعا	والارضُ قلّ جناها

رأت بقايا هسيم  
 والذئبُ جاع فأردى  
 وغادةُ الريف نادتُ  
 ان يشمل الارض غيثا  
 بكى الرعاة لحالِ  
 وربما عاد يُسر  
 والله أوسع رُحى  
 سيقلبُ اللهُ حالا  
 أرض العروبة أرضى  
 قضيتُ فيها حياتى  
 مجدى وأجماد قومى  
 تاريخه فى رجال  
 فى مفرق الشمس تاجُ  
 قلائدُ مشرقاتُ  
 شعتُ صباحاً وألقتُ  
 هل غادة الريف تدرى  
 نجواي نجوى مشوقِ  
 اذا سهرتُ الليالى  
 والطيرُ فى الروض يشدو  
 حديثها السحرُ تروى  
 شعارها فى ربيع

ولم تعدُ ترعاها  
 فريسةً يرضاها  
 ربَّ السماء لها  
 سهولها وذراها  
 والنفسُ تبكى أساهها  
 للنفس يحى مُناها  
 ولنْ نحيط مداها  
 من بعد حالِ تراها  
 بها حملتُ عنها  
 شبيبتي وصباها  
 به المفاخرُ باهى  
 عزوا مقاماً وجاها  
 منه ومنها حُلاها  
 زانتُ طُلُ وجباها  
 فوق الظلام سناها  
 هواي ٠٠ من أدراها؟  
 والحبُّ من نجواها  
 تجددتُ ذكراها  
 والشدو من معناها  
 إعجازه عيناها  
 يستأنه وجنتاها

به أبلُ صداها	ياليتى كنتُ نبعاً
أحطُ في مرساها	أو زورقاً من خيال
بزورقى مجراها	أن ابهرتُ اتحدى
فوق الرمال خطاها	أو أصحرتُ أتقى
تجرُ ذيل رداها	واهاً لها من مُهاة
بالذل تخفى حياها	ما كان كبرا ولكن
سبحان من سواها	كالبدر تزهو جالاً
يزيد من نعمها	والحسن فيها غني
ولو أبتُ .. زناها	قد بالغوا الوصف فيها
وفتة .. لا تُضاهها	غودج مستحب
ولست أعنى سواها	مثال حسن فريد



## « البدوى ٠٠ والصحراء »

هنا هنا ٠٠ مضارب الصحراء  
ناهيك مهد العرب العرباء  
منطلق الفخار فى الآباء  
ومجئى الاجساد للآباء  
والبدوى فى حمى البيداء  
بشاته يمرح فى هناء  
فى مرتع الحشائش الخضراء  
يحمل القيظ من الرمضاء  
وقارس البرد من الشتاء  
ينعم فى التجوال بالهداء  
من غير مازاد له أو ماء  
وينتشى بالقيمة الوطفاء  
تغدق بالزمن من السماء  
فيزرع الدخن بلا عناء  
والقمح فى تربته السمراء  
يلتحف السماء كالقطاء

وينشد الراحة باسترخاء  
وفي الدجى ينعم بالأغفاء  
إذا صحا يصدق بالغناء  
على غبيط ناقة عذراء  
أو جمّل مستوفز رغاء  
على رمالي غضة صفراء  
من مشرق الشمس الى الظلماء  
وهكذا من عاش في البيداء  
أبحاده من عبقر الأيحاء  
معلمة في ساحة البناء  
يصنعها من روحه الشفاء  
من شمس الساطعة الأضواء  
من بدره المشرق في الأرجاء  
من ليله الحالك في الظلماء  
من أنجم تسبح في الفضاء  
شعراً ونثراً خالد الأصداء  
قد صاغه التاريخ في الآباء  
معجزة الأيام للآبناء



يعرفها الناس بلا استثناء  
في ساحة الجزيرة العصاة  
وفي الثرى في الهضبة الشاه  
حيث مكان القبلة الغراء  
وملتقى الرسالة السحاء  
« محمد » الرائد في اللواء  
وفي الوغى في ساحة الهيجاء  
في يوم بدر مسرح الفداء  
قد رجع الشرك الى الوراء  
واكتمل النصر على الاعداء  
بالنور ٠٠ في المحجة البيضاء  
قوافل الأيمان في اعتلاء  
وعصبة الأوثان في ارتقاء  
وكان وعد الله في النداء  
ان يرفع الاسلام للعلاء  
بالحق والأخلاص في الدعاء  
والبدوي صاحب الوعاء  
جرايه الخاوى من الغذاء

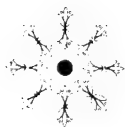
يحملنه صباحا ٠٠ وفي المساء  
لكنه يدعو الى الوفاء  
يحمى ذمار الدار بالفداء  
أخرجه العلم من الغباء  
مسجلا حضارة البناء  
في عصره لشعبه المشاء  
أفضل أمجاد بنى الصحراء  
والمجد مانداً عن الأطراء  
قد أصبح الأمي في اللقاء  
سيد أهل الأرض بالذكاء



## « المارد .. والديه »

أيها المارد الذى زرع التيه  
ذهابا فضاء منه الاياب  
وجفاه الغدير نبعا مصفى  
وجفته الحقول والاعشاب  
واحتواه الشراع فى الزورق التائه  
يحدوه للضياع العباب  
ونزيل الأغوار ماكان الا  
ماردا يحتويه كهف وغاب  
سلبته الوحوش طبع الأناسي  
فاعترته الوهوم والأوصاب  
وتنادى عن اللدات اعتلاء  
فسلاه الرفاق .. والاحباب  
ياسليل الجحيم ماأنت الا  
شبح هارب .. وحلم مذاب  
أنت من مارج خلقت سعيرا  
فيه جمر وشرة والتهاب

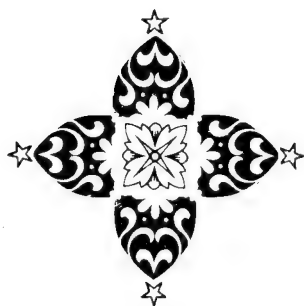
المجالات تحت خطوك تيه  
 وفرار من السورى واحتجاب  
 تسكن الليل والمخاوف من حو  
 لك ترى فى الدرب حيث المآب  
 فى الاعاصير فى الظلام مجال  
 لك فيه بطولة واحتراب  
 هكذا كانت العفارىت نارا  
 وقدها منه للنفوس استلاب  
 واذا الوادعون راموها سلاما  
 جثتهم بالسلام فيه العقاب



## « روافد انسانية »

جهد ما يصنع الملدد يزرى  
بصنيع الشيطان حيث يعاب  
واختلاف الطباع مطلبٌ حي  
يستوى فيه أشيب وشباب  
ومعانى السمو ليست كساء  
يرتديه الخشاس والأذئاب  
فكبار النفوس فوق الزواهي  
حيث رفَّ السنَى وهشَّ السحاب  
وضغار النفوس في الأرض سيموا  
عنت الدهر والمصيرُ عذاب  
من يُردُّ عزة الحياة فمساءه  
إلى الخير منتهاه الشواب  
وسبيل الاحسان مرتع نور  
يحتليه المسترشد الأواب  
والرشيد الرشيد من كان يرجو  
رحمة الله والرجوع مناب

والرجاء الكبير صدق وتقوى  
وهما الروح والرداء الأهاب  
وضر الجسم مستفاد. من الذنب  
وفي الاثم نكسة وانكباب  
ولباب الأرواح حيث التسامى  
ملتقاه والمرتع المخصاب



## « خداع الكاهن »

كاهن « الاكربول » حارس أرث  
قد جفّته الطقوس والمحراب  
صلق الزاعمون ماكان الا  
صنماً تستغله الأرباب  
ورجى الناسكون فيه صلاحاً  
خدع الناس والخداع ارتياب  
رسمته المرأة ظلاً لشيء  
مستريب والظلُّ منه سراب  
مابه غير صورة من هيولا  
وهو في واقع العيان ضباب  
لو تراءى لكان محلاً بحقل  
عقّه المزن واجتواه السحاب  
كلما امتد في العراء أذاه  
غشي الأرض من أذاه يباب  
الدعاوات عنده سفططات  
كالأباطيل ليس فيها المجاب

والشعارات عنعنات تراءتُ  
 كخداع الكؤوس وهو حباب  
 هكذا عاش في الضلالات يروى  
 تُرّهات - الخيال فيه الكذاب  
 والغوايات كالطلول ظلال  
 لنفوس قد عاث فيها الخراب  
 أترى هذى النفوس استطابتُ  
 مرتع الأثم والشذوذ انسياب ؟  
 صال فيه المعطوبُ حتى ترأى  
 فى شموخ تنوء منه الهضاب  
 ويح هذا التراب كم ماز حقداً  
 إن حقد التراب ذامٌ وعاب  
 غلب الطبع والجهولُ كأبليس  
 طريدٌ والناس بالجهل خابوا



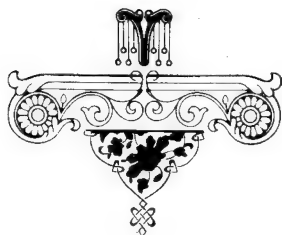


## « الجاهل الناضب »

جاهل في محافل الفكر نادى  
حينما جاء في يديه كتاب  
صاح هذا محصول علمى المعرى  
شاع فيه الجفاف فهو يياب  
ليس يدرى ماذا يقول ولكن  
دأبه الفتك فهو ظفر وناب ؟  
لم يكن في وطابه غير شىء  
من هلامية وبس الوطاب  
بالباطيل قد حشاها فسحقا  
للأباطيل فهي حقا حراب  
قال عنها ( ثقافة ) وهى حشد  
من فُتات وليس فيها لباب  
هى أضحوكة النوائح تغرى  
بسمه الهزء والوجوم اغتراب  
ليس فيها من اليقين ظلال  
أو هى القفر قد طواه السراب

من هو الدارس الذى يتصدى  
 للفتاوى وقد جفاه الصواب  
 سامر الليل والظلام خباء  
 جاس فى عقره البلى والخراب  
 فهو فى منطق الرشاد ضلول  
 حائر القصد والحجاب كذاب  
 انه الواهم المرحم ينسى  
 نفسه فى القياس فهو مصاب  
 انه الحائر الذى يتردى  
 فى غواياته .. فأين المتاب ؟  
 فى خيالاته تهاويل وهم  
 واختلاقاته هوى عياب  
 وصمته الحياة وصمة إعياء  
 وهذا عنوانه والكتاب  
 قد اضاع المشيب فى نسج ريح  
 بعد ما قد أضيع منه الشباب  
 لو رآه «سانتيز» لاختار منه  
 لقطات كما يرى الدعاب  
 أو رآه ابليس ماخاب فيه  
 أمل الخبث واللعين يُهاب

لاتشيروا الى مكان عَلاه  
فهو أرض علا عليها القباب  
خشنُ تارة وأنا رقيق  
يطيه من الجمال الخضاب  
أترى هذه « فحولة » فذِ  
أم تراها « ميوعة » تستراب



## الانسان العفريت

أيهذا العفريت ماشأن علم  
أنت فيه المرجم الصخاب  
انه الجهل وسوسات وهم  
لاءمت بينها ظروف صعب  
مارد حوله الشياطين تبغى  
أزه فهو حائر مرتاب  
بينما كان فى الدروب طريقا  
تحتويه القصور والأبواب  
اذ به اليوم فى البروج العوالى  
يتعالى وحوله الاقطاب  
لست أدرى كيف السفوح استحالت  
ذروة واستطالت الأعقاب ؟  
هى هذه اعجوبة الزمن الساخر  
يسخو ورفده الأسلاب  
وفساد الاسلاب يغريه منها  
ضجّة مستطيلة ورغاب  
بش ما يبتغيه من ناعم اليو  
م وفى المقبل القريب جواب

## صوت الضمير

أين داعى الضمير ماكان يجدى  
أن يثير السفاسف الاوشاب  
لا يضير الرذاذ شؤبوبُ مزن  
سوف يغشاه بالرعود سحاب  
ونعيق الغراب ماكان الا  
مُنذر الشر خاب هذا الغراب  
الفداء المطلوبُ فى كل حرب  
هو سيف الفادى جفاه القراب  
ونداء الضمير ترنمة الدهر  
تؤدى كما يشاء الغلاب  
سوف تبقى على الزمان نشيدا  
تتغنى بلحنه الأحقاب



## مقومات

عزة النفس في الكريم فداء  
ومن النفس والسماح الطلاب  
وجلال المقام نبع حليم  
مرتقاه الاخلاق لا الأنساب  
ومرام السمو مطلب فادٍ  
حيثما لا تفيده الأحساب  
مطلب المجد في رصيد المعالي  
وفرة الرفد حين يزكو النصاب  
لا اتكال على مزاعم هاوٍ  
أو علو تخونه الأسباب  
أو خواء على وليد عقيم  
أو جنين ترمى به الأصلاب



## عبقرية القيم

أيها الناس جاهل قد تهاوى  
نجمه .. اذ أميط عنه النقاب  
لو رآه « هومير » أعمى أثينا  
لأجتواه .. وجاء منه الخطاب  
إنما الحب في الدلالة روح  
عبقري .. له السمواتُ باب  
فيه معنى السمو ينساب سحراً  
في مجال الحياة .. وهى إهاب  
هو هذا وحي البقاء وفيه  
لغة النفس والنفوس رحاب  
والمثال التراب .. والسرُّ فيه  
مبدأ الكون .. وهو سرُّ عجاب  
والذى قال بالغريزة يعنى  
همجياً مسراه بيدٌ وغاب  
أو هو الكرنفال .. بدعة عصرٍ  
يتحالى بهافتىً .. وكعاب  
ليس هذا فناً وإن كان يرضى  
ما يريد الغواة والأنصاب  
لا ولن تصنع الغريزة فكراً  
غير فوضى تأتى بها الأعصاب

## الشاعر الغريب

رب كأس من الثمالة تروى  
وكؤوس قد غاض منها الشراب  
وغريب .. فى وحشة الدرب أوها  
ه عتار .. وهدة الأغتراب  
وشقي أدناه منه سعيد  
فتادى وما إليه اقتراب  
وملول ظن الملاوة دهرأ  
مستمرا فضاع منه الحساب  
الملاوات فى حساب الليالى  
لحظات تلفها الأحقاب  
والدياجير غربة يتعزى  
بحكايات وقعها النداب  
أي دمع يذريه فاقد صبر  
يتسلى بما أتى التعاب  
الهوى عنده نفائس تُغرى  
كالعذارى وما لهن حجاب  
يتبرجن بالشفيف يرينا  
بعض ماقد وشت به الأهداب



عاريات الأجسام في نصف ثوب  
 رب لمس ماعاقه الجلباب  
 قل لمن ساجل العنادل صباحاً  
 ذا شعورى ودفقهُ المنساب  
 غنّ في الحب والجمال وزدني  
 نُعميات قد صحت الآراب  
 فمع الفجر سوف ينطلق الفن  
 غيراً تصفو به الأنخاب  
 فلك الشعر في ذراه تسامى  
 سائح قيل إنه الجوّاب  
 شق أفق الالهام يقتصر الشعر  
 فناغاه حسنه الخلاب  
 هذه صورة لغربة هاوٍ  
 نسي الدرب والغُواة ذئاب  
 قد توارى الشقاء عنه فنادى  
 موكب الشعر حفّه الأعجاب  
 فسلام على دعاة التسامى  
 إنه شاعر وليس يُعاب

## الحب والسلام

أيها النائمون هذا صباح  
ساطع الضوء ليس فيه حجاب  
مسلك الرشد في حمانا تساوى  
فيه عود كما تساوى الذهاب  
ولنا في مدارج الحب درب  
نتوخاه والشعور الركاب  
من يرد سائغاً فهذا غير  
مستطاب المذاق مافيه صاب  
لأنبألى بعد اللقاء جفاء  
إنه الحب والسلام العتاب  
دمنا للفداء والحب صبر  
في المحبين .. والفداء ثواب



## الطين والانسان

أيها الطين أنت للخلق أصل  
فيك تبدو الأعلاق والأوشاب  
حسب هذا الانسان مخلوق طين  
تعتريه مسرة واكتئاب  
فالسعيد السعيد من عاش في الكون  
طليقا .. كما يعيش العقاب  
أو هو البلبل المرئم يشدو  
بالامانى ، والمنى منه قاب



## في مرآة الحياة

هي هذى وقائع لحياة  
رفاً فيها المنى وضاع السراب  
وطيوف من الأمنى لُعمر  
طاب في حقله الجنى المخصاب  
جسدتها السمات فهي أضاة  
يترأى فيها الصبى والشباب  
غير أن المشيب خلناه نورا  
أطفاته الرياح وهي غضاب  
ورياح الأحداث تضيئ الرزايا  
والرزايا تشنها الأحقاب  
وسمات البقاء كدح وصبر  
إن عيش الطموح حلو وصاب  
فُسحة العيش حُبسة وانطلاق  
وآثران وحكمة واضطراب  
والربيع المعطاء يضحك بشراً  
وابتساماته الرضا والعتاب

والليالى من الريع نشاوى  
شاطرتها المسرة الأعشاب  
ومهاة الجمال تختال تها  
فيمسُ القلوب منها انجذاب  
لفها السحر في غلالة نور  
فاستتار الدجى وشفَّ الحجاب  
إنها البدر سطعةً وانبلاجاً  
أو هي الشمس والسنى الجلباب



## الانسان الضائع

أهَذَا الْمُهِوِّمُ المذهول  
فيم هذا التهويم منك يطول ؟  
لكأنى أراك تُغضُّ رأساً  
مُطرقاً ، والكلام منك قليل  
لست أرضى لك الركود وشيئاً  
من وجوم ، وقد عراك ذبول  
كيف تلقى الحياة بالقلق المر  
وأنت المُهْنِدُ المسلول ؟  
الحياة الصراع .. والمجد فى الدفـ  
ع كما يبتغى الصُّمُودَ الفحول  
عرف الناس فيك نُبلُ المساعى  
ليس منها الوقوف والتعطيل  
أما العيش نهزة التفتانى  
لا ينال الجليلَ منه الكسول  
مطلب المجد ليس من حظ قوم  
لا ينال الأبحاد قدم ملول

والمعالى مغانم يجتنيها  
صادق في الطلاب حُر أصيل  
والمجادات .. لم تكن رهن إرث  
بل هي السعي .. والنجاح الكفيل  
والسعادات .. كالرؤى صحوات  
في الدنا .. ثم غفوة قد تطول  
والتعللات .. بالمنى لحظات  
ثم تخفى .. كالنور حين يزول  
لاتحاول بعث الحياة من الظل  
فأصل الحياة ماء جليل  
كل شيء يزول حتى السلالات  
ت .. وحتى العراء وهو محيل  
غير أن الكمال .. يخلد لله  
وهذا الكمال فيه الدليل  
يا أخا العزم ، والحياة كفاح  
كيف تسلو الجهاد .. وهو المقيـل ؟  
أنسيت العثار في سابق الدهر  
وكم ذا أصاب كبواً ختول ؟  
شغلتك الأحلام اذ كنت تجرى  
في خضم مجدافه .. التأميل

فعضتك الأمواج وانقلب القصـ

د ٠٠ مع الريح ٠٠ والعُباب مهول

أظلم الدرب ٠٠ والحقائق ضاعتْ

في ( ظنون ) يلفها التهويل

ورياح الرجاء منك تولتْ

حيث ضاعتْ مع الرجاء الحُلُول

ربَّ عز يأتيك منه عداؤ

ليس يودى ، لكنه المسؤول

وشرور الانسان ، في الأصل منه

علة في مدارها العلول

لا تخفْ يا أخى إساءة وبُشْ

لك في هذه الحياة مثيل

كل حي يؤذى فليس بناج

وله الخير أجره والجميل

فلماذا الشكاة والحزن يفشى

قلبك الرحب وهو كنز حفيـ؟؟

أى كنز وأنت صاحب وجدا

ن خصب وطابه مأهول ؟

هو كنز الهوى ، وفيه عطاء

وافر البذل ليس عنه يحول



كل قلب بالحب يزخر كنز  
 ليس يغنى رصيده المبدول  
 حولك الكون حافل بمعانيه  
 فأين اليراع ، والأزميل ؟؟  
 فصفِ الحُسن للورى وأجزنا  
 من سلافاته ، كؤوساً تفلو  
 وصفِ ، الحب متعة وشقاء  
 كيفما شئت . فالمجال طويل  
 وصفِ الروض ، فالربيع أتانا  
 برقيق الهواء فهو عليل  
 وخذ الورد للحبيب فمنه  
 شبه للجميل وهو خجول



## العيد

بسمه حب - ورفه مرح - ورشة عطر

الكون .. يرقص ، والقلوب تهش للعيد السعيد  
والزهر .. فى مرح الربيع يرف عطرا .. للوجود  
والفاتنات من العذارى فى المعاطف والبرود  
يمرحنَ فى دنيا السعادة كالصبي أو الوليد  
هنَّ الفراشات اللواتى .. طُفْنَ من حول الورود



يالىتنى كنت الربيع أرف فى روض الشباب  
أوليتنى كنت الخلي .. فلا ملام ولا عتاب  
ماكنت أحسب أنتى أسلو وأحتقر العذاب  
لكنى جربت حظى .. فى الشوائب واللباب



مازلت فى دنيا التجاوب كالوليد العاشر  
أخطو على قدم التوجس والسباق الخاسر  
وبقدر عزمى فى الغلاب .. وقفت مثل الحائر  
أرنو وأسخر بالحظوظ .. وبالزمان الماكر



أين الضمير .. المستقر وما يفيد اذا وجد ؟؟  
والناس في دنيا التعامل .. كالضياغم والنقد  
من كان يعمل بالضمير .. فنسجه خيط مسد  
والصائدون .. هم الجوارح والفريسة للأسد



لم يبق في دنيا الطبيعة .. غير حلم الطائر  
والعندليب اذا شدا من فوق غصن ناضر  
والجدول الرقراق .. يهمس للنسيم العابر  
بالحب .. للانسان يهتف بالشعور العاطر



للعيد .. منطلقا .. تدفق بالمحبة والهناء  
للوحي .. منسرحا لأحلام المشاعر في السماء  
للأرض .. منتجعا لأرواح ترف مع الضياء  
للنور .. يضحك للسماء على الطهارة والنقاء



هذي السماء على مداها للبعيد أو القريب  
البدر من بين النجوم يطُل في قلق الغريب  
بعض النجوم أوافل » والبعض منها لا يغيب  
كالدر تسطع بالسنى .. والسحر في النور الخلوب

يا أنجم الليل المضيئة أين أيام الصفاء ؟  
أين البيان .. أعبه من فيض شلال الرواء ؟؟  
أهملتني شعر المنى .. من نبع أحلام المساء  
والبدراهمنى الهوى .. فى عيد إشراق اللقاء



انى نسيت سوانحى وخوالجى فى يوم عيد  
ونسيت افراح الشباب .. وماتصرم لا يعود  
واليوم فى رحب المنى .. بين التحرك والركود  
فى زهوة العيد المنير أحن للماضى البعيد



عيد يضىء على بلادى كالصباح المستنير  
يزهو به ولدى .. وينعم كل ذى أمل كبير  
بحضارة .. وتقدم .. فى نهضة تهب الكثير  
فالى العلا .. والى الامام .. وكل عام فى سرور



## « شاعر »

أيها الشاعر المبرز رتل  
أنت خدن السمار في كل ليل  
ياسمير النجوم شعرك سحر  
أنت بالشعر قد تبوأ في الشع  
أنت أعلى فماً وأحلى نشيدا  
بجناحين من نقاء ونور  
قلبك الفض كالسما نقياً  
قد قرأنا البيان فيه لهيب  
شاعر الروض أين حلوا الأمانى  
من ربى الفن قد قطفت جناها  
هكذا كنت في بيانك تروى  
أيها الروض شاعر يتغنى  
فمه صيغ من ضياء الدرارى  
فهو في عالم الأمان سلام  
دمه من وراء صمت الضحايا  
في مجال الفداء مازال يسرى  
في دروب الحياة ينشر نهجاً  
في لغاه مبادئ وحلول

نغات السلام والحرية  
وعدو الغباء والأمية  
مستمد من عالم العبقريه  
بمكانا فوق الشמוש القصيه  
حين تشدو بنغمة بلبله  
رُحت تعلو بالنزعة الفنيه  
منعم الحب صادق الأمانيه  
من شواظ المشاعر الناريه  
أين عطر الخوالج النفسية ؟؟  
ثمرات شهية علويه  
فرح الكون بالمعانى السريه  
كأخيه القُمري والقمرية  
ولُغاه من معدن الشاعرية  
وهو في الحرب من حمأة القضية  
يتحدى ضراوة البربرية  
نوره ماحقاً دُجى الرجعية  
يتهدى به دُعاة الحميه  
لقضايا التكامل المنسيه

أيتها الشاعر الصموت تغرد  
أين تغريدك الجميل وهل ضا  
أين قيثارك المحبب كم خفف  
أترى مات لم يميت فهو حي  
ما جرى فيك فهو محض قضاء  
سوف تبقى للدهر أيقة فن  
ليس هذا منى شناء ولكن  
بأمانيك في الضحى والعشيه  
ع صداه في غمرة العنجهيه  
حزنا من موبقات البليه ؟  
في قلوب الشباب وهى نقيه ؟  
نفذ الأمر باقتناص الضحيه  
ملئت بالذخائر السرمديه  
نبع قلب يفيض عفوا السجيه



## « سمات »

المهازِيل من قصار التراقى  
الغنى عندهم موائد خزي  
والعُلا في مدارهم شطحات  
والندى في أكفهم قطراتُ  
فاذا استرفدوا أقاموا رواقا  
بالغوا في العطاء ماكان صدقاُ  
أترى جولة الرياء تبدت  
كالسفيه المتلاف يبدو سخيا  
ما وفي شوطه من السير حتى  
أين مجدُّ له تلاشى وحاشا  
كل من يرغب السباك صعودا  
سوف يهوى من دون شك ويد  
فاشل جنب خامل يتردى  
نسبوا للتراث شيئا خرافياُ  
وتمادوا في الترهات ومدوا  
قد عرفنا حقائق الوهن فيهم  
وتعروا من الفضيلة حتى  
نحن من يحتذى الكرامة نهجاُ

خائضو جولة الحنا والشقاق  
أكلوها قاءوا من الأطباق  
وُسْمَتْ بالركود والأخفاق  
تلتقى بالشحيح عبر المحاق  
للتباهى والفخر جنب رواق  
حينما أطلقوا يد الأنفاق  
في حماهم ، وخيلهم في سباق ؟  
ويُبَارى ، مستعجلا في اللحاق  
قطع الشوط زاحفاً دون ساق  
ان تُنال الأجماد بالأبواق ؟  
دون ما أهبة ولا استحقاق  
بقي شارة للتفسيخ المنساق  
ومصير الجميع للأحراق  
فكانوا طلائع السُّراق  
للحيارى حائل الأعتياق  
إذ تحدوا قواعد الأخلاق  
عاد مغرورهم بغير خلاق  
صادقا بالوضوح والاشراق

ويصون الذمار في ساعة الصف  
نحن شعب لنا مفاخر تار  
قد كتبنا تاريخنا بالضحايا  
ماهزمننا ونحن تحت لواء  
يا لواء الاسلام جدّد قُوانا  
بارك الله في نضال قوي  
كل من يجعل (التمنى) مطايا  
لا يفيد (الرجاء) فالمجد سعيُ

و بعزمٍ ووحدة واتفاق  
يخ خصيب برفله الدّفاق  
وسيوف معروفة الأمتشاق  
من شعار الاسلام رمز الوفاق  
في ظلال الفرند ، والخفاق  
قد خلا من شوائب الأرهاق  
ه ، ليمسّو به لأوج المراقى  
وجهادُ والفوز للسّباق





## « الصينى المستعرب »

ايها العاثر فى دنياه مهزوز الذكاء  
كيف انكرت وفى النكران داء الأغبياء ؟  
كلما حاولت نقداً صبح نقداً من هواء « ١ »  
تنقد الاشخاص والموضوع قصد فى الخفاء  
أنت لاشيء هباء وخواء فى الحياة

\* \* \*

نحن فى حاضرنا شاهدٌ صلق ووفاء  
بالتسامى والتصافى نعتلى فوق الجفاء  
عشٌ كما ترغب والصاق صنو الأبرياء « ٢ »  
فاشل نلقاك والخيبةُ حظُ الأشقياء  
كل مافيك رثيث غارق فى الشبهات

\* \* \*

شاخ منك العقل ياذاهل والعلم شباب  
بعضه متصلٌ بالخصب والبعضُ يباب  
أنت فى الأغوار ليل وضلال وسراب « ٣ »  
كل مافيك نضوبٌ وذبول وتراب  
شائخ العرضُ مؤداه ركيك اللمسات

\* \* \*

صحَّ أسلوبُك كالصيني لا يحملُ معنى  
كلما حاولتَ باللفظ فصيحاً عاد هجناً  
قد سمعتُ القول فرداً أتحاماه ومثنى « ٤ »  
أنت بالصورة كالصيني تركيباً ولونا  
ولهذا كنت في الواقع معروف السمات

\* \* \*

خل عنك الهزل ياهذا فما نرضاك ندا  
أنت كالظل خيال قد تلاشى بل تردى  
قد جهلت الأمر في الفن فما تحسن نقدا « ٥ »  
في حياة الناس ما يصلح موضوعاً .. مُعدا  
وطنى في حاجةٍ للصلق دون الترهات

\* \* \*

في بلادى منجزات بارزات للأنام  
تستحق الدعم والاختلاص يأتى بالمرام  
قال عنك الناس شيئاً في سراديب الظلام « ٦ »  
منتج كنت . ولكن عُدت فسلاً وهُلام  
تكره الصُبح ، وتحيا قابعاً في الظلمات

\* \* \*

## « جدار النفاق »

حين يعلو على جدار النفاق      مستطيل على وفاء الرفاق  
أتراه المعقول أم كان شيئاً      مُبهماً غير واضح الآفاق ؟  
هي هذى آثاره تتدلى      في مهاوى الركود والأخفاق  
سلكت مسلك الخواء فكانت      مصدر الارتكاس في الأوراق  
وبدت كالسراب عبر فلاة      أجديت بالنضوب والأملاق  
أي كسب من النفاق أصبتم      غير فجع يباع في الأسواق ؟  
قد شغلتم أظماكم برخيص      مستخس الجذور والأعراق  
ومعاني الضياع بالشك تبدو      في مفاهيمكم ٠٠ على الإطلاق  
تحسبون (النجاح) فيما علمتم      (سلعة) في مصانع العملاق  
قد خلطتم مابين صُبْح وليل      فسقطتم في هوة الانزلاق  
ليس من ينشد الحياة (وضوحاً)      مثل من ينطوى على الأغراق  
ليس من يبصر الوجود (جمالاً)      مثل من شامه بغير اتساق  
ليس من يرفع (الجبين) استواء      مثل من يلتوى على الاعناق  
ليس من يحمل (الوداد) سلاماً      مثل من عاش في لظى الاحتراق  
ليس من ذاق سلسل (الحب) عذبا      كالذى اشتفه مريز المذاق  
التعللات حيرة وظنون      في طواحين معشر النفاق

والاساطير في لغاهم ضياع فشلت في الذرى وفي الأعماق  
 هل عرفتُم معنى (الوجود) وماذا دار عن وصف كنهه في النطاق؟  
 كل شيء مُقدر بحسابٍ وموازنٌ تلتقى بالوفاق  
 لاسدود في معبر الكون والعلـمُ . منار لسائر الطراق  
 والتجاريب في الحياة مجال للتروى . في ساحة الانطلاق  
 هو هذا المعقول والعكس فيه فريـة الفارغين والأبواق



## « روافد »

هذى الطبيعة روضة فيحاء  
من كل موهوب السليقة ملهم  
يتصيد الأعلاق وهى موائل  
ومن النفائس مايفيض بلاغة  
ومن السحائب ماتدفق وابلا  
ومن الكواكب ماتألق ساطعا  
ومن الخواطر ماتناسق عقده  
ومن الطبيعة روضة معطاءة  
ومن الطبائع ماتناقض مشربا  
ومن الشرائع حكمة وعقيدة  
ومن الذرائع فرية وضلالة  
ومن الذخائر فطنة موهوبة  
ومن الهداية مشعل وطهارة  
ومن الوجود حدائق ومغاويز  
ومن المبادئ .. ماترفع قصده  
فى مرتع الخلق القويم مداره  
والهمة القصوى بحال كرامة

يرتادها الحكماء والشعراء  
غرد ترددُ شدوه الورقاء  
فى أصفرىه تحفها الأضواء  
ومن الخسائس رغوّة وجفاء  
ومن الطحالب مزلق وفناء  
ومن الغياهب ضلة وخباء  
ومن المشاعر مااحتواه رخاء  
ومن البقية خدعة وهباء  
ومن الصنائع ماوعى الكرماء  
وبقدسها يتطهر الحنفاء  
ومسارب ضلت بها الأهواء  
ومن الكنوز عجائب ، وخواء  
ومن الغواية ظلمة وعفاء  
ومن الخلود شهادة وفداء  
فى مرتقى تهفو له العليا  
أفق الحياة .. وللعلل أمداء  
وبها التفاضل .. ناله الأحياء

والمأمل الاسمى مراد مكافح      لبلوغه يتسابق الفضلاء  
والذوق فى الادب الأصيل مطية      للفن .. حيث البدع والايحاء  
والعزم للرجل المهذب آية      للنصر .. حيث الدعم والانشاء  
وتفاضل الأحياء مشرع نزعة      فيه القذى .. والجوهر الوضاء



## « البرج الشامخ »

برج من العلم يعلو جد منتظم  
فوق الذرى بمضاء العزم والشمم  
أعلاه فوق بساط الأرض « جامعة »  
هذا الشباب .. بمذخور من الهم  
أرساه للعلم ، للتاريخ منقبة  
في عمق أعماقنا .. تحظى بمعتصم  
غنى الخيال بها .. وارتاح صادحه  
يزجى الملاحن أشتاتاً من النغم  
وقبل الليل .. شجر البدر .. وانطلقت  
عرائس الفكر .. تستوحى من الحلم  
واستنطق الروض عطر الورد وانتعشت  
منا القلوب .. بهفها من النسم  
على شواطئ نهر الحب .. أغنية  
ترقرقت كبقايا الدمع بالألم  
سيان عند شباب اليوم .. مركبة  
يلهو بها الريح .. ريح الموت والعدم

لكنه بحصاد العلم مقتنع  
 بواقع الغرس ، والمأمول في السدم  
 بالامس كان يعانى الجهل مرتقياً  
 واليوم بالعلم ، قد أشفى على القمم  
 على طريق الهدى .. قد خط واقعه  
 واستقبح العزم في ميدان مُزدهم  
 ومابه خور .. لكنه بطل  
 في صدره شم أذكى من الضرم  
 وماتأخر عن أسلافه ابداً  
 لكنه عاقل في طور محترم  
 وماتجهم من تيار موجته  
 لكنها رغبة في شط مُرتطم  
 وفرصة المجد .. آمال موسعة  
 تمتد مذعورة في علم ملتزم  
 والعلم أصلحه في صدر محتفل  
 يشه نافعاً في الفرد في الأمم  
 والجهل كالداء يستشري على خطر  
 منه الوباء وقد يُفضى الى العدم



وما توسع بذلُ العلم في بلد  
الا توضح في أهداف .. مفتهم

والمجد بالعلم موفور لمكتسب  
وليس يدركه بالجهل ذو وصم  
عند الثريا ، كما قال الألى سلفوا  
بجد الأوائل .. بالاخلاق .. بالقيم

وفي الاواخر ، ربُ العلم مكتشف  
يمشى على القمر المنظور بالقدم  
والحال في الامر مجهول لذى قلق  
وانما الصدق لا يخفى على الفهم

حضارة العصر بالعرفان ماثرة  
يعلو بها القوم والمحصول في زخم

لكنها في سلوك الظلم مثلية  
واخطر الظلم من باغٍ ومنتم

كنا وكانت لنا الايام شاهدة  
بأننا أمة الاسلام والذم

اليوم واقعنا .. يحكى مكانتنا  
للأمس ، لليوم ، للمستقبل العدم

طوبى ( الجامعة ) أولى روافدها  
 من أول الدفقِ شؤبوبٌ من الديم  
 ( براعم ) ٠٠ في رياض العلم نامية  
 هم الشرايين في شعبي بنبض دم  
 طلائعُ في سماء المجد مشرقةُ  
 كأنهم شهب في سدفة الظلم  
 هنا نحبي ، وبرج العلم مرتفع  
 على الطريق ، وفيه الجيل كالعلم  
 عاش الشباب وعاش العلم في وطني  
 يرعاه ( فيصل ) محفوظاً من النقم



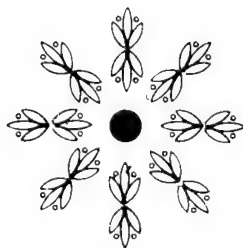
## الانسان فوق القمر

فى القرن العشرين قد حقق العلم معجزة لا يكاد يصدق بها الانسان لولا أنها أصبحت حقيقة واقعة حيث نزل ملاحو مركبة « أبولو » فى ٢٠ يوليو عام ١٩٦٩م على أرض القمر وبهذا سطرّ الانسان أول تاريخه العلمى على كوكب القمر لا لمجرد الفتح وانما لتأكيد الحقيقة بوساطة العلم الذى سخر الخيال لتجاربه على مراحل حتى تمكن الانسان من أن يطأ بقدمه سطح القمر .. فأصبح الخيال حقيقة ..

يا من تخيلته كالبدر مبتعدا  
وبالعيان أراه قاب إشراف  
العلم حقق للانسان معجزة  
حقيقة تعلى من غير إسفاف  
توقع العقل للأسلاف مرحلة  
من الحضارة فأزدهرت بأخلاف  
ماكان فى سابق الأيام قوقعة  
تمخض اليوم عن سبق وإتحاف  
والسابقون هم الرواد قد وطنوا  
بدر الفضاء مجال الكائن الطافى

هذا هو العلم في فحواه ممتلىء  
 حقائقاً جُردت من زيفٍ إرجاف  
 والشمس حائرة تنو على مضض  
 لواقع العلم من أحلام عرّاف  
 والعلم بالعقل متصل وغايته  
 كشف الخبيثة في أسرار كشاف  
 ومنتهى العلم لا يدرى به احد  
 لكنّ تطويره رهن بأرھاف  
 يافرحه العقل بالعلم المسدد في  
 ظواهر الأفق في أبعاد أكناف  
 نام الخيال أمام العقل وارتطمت  
 فُقاعة الوهم في صلصال خرّاف  
 وما الخيال سوى أشباح معرفة  
 تحققت مُثلاً في شكل أهداف  
 خوارق الكون قد ظلت مُبسطة  
 عند الحصيف على محصوله الكافي  
 الله خالق هذا الكون مقتدر  
 صاغ العقول بتقدير وإنصاف  
 هذا هو القمر المجهول شاطئه  
 أمست مسالكه درباً لطوّاف

فالعالم حقق للرواد مفخرة  
حيث امتطوا جرماً في رجبه الضافي  
مهما تخيل فيه الشعاعون فلا  
يغى الخيال بتصوير وأوصاف  
قد كان منسرحاً للفن في صور  
من الجمال لمحبوبٍ هو الوافي



## صور من الحياة

حلم الروض في خيال البشاشة  
رائع يمتطي جناح الفراشه  
رفاً في ليلة بها الورد هيا  
ن أحس الهوى وذاق ارتعاشه  
أيها الورد يا حبيب الغواني  
ونجني الغمام تلقى رشاشه  
هل رأيت الربيع أمتع حسناً  
أم وجدتَ الجمال يروى عطاشه؟؟  
هي هذى قلائد الحسن عادت  
حلية للزمان تجفو خشاشه  
يا أخا الأنس في صفاء العشايا  
لا تخفُ صرعة الهوى واندعاشه  
كلما رفت النسائم صباحاً  
جدد الوردُ في العشايا انتعاشه  
كنْ كما شئتَ باسماً أو غنياً  
رب عيش يمر ترضى معاشه

فاذا ما أنستَ بالحب روضاً  
 مستطاباً فلا تحفُ إيجاشه  
 رب صب قد آده الحب فالتا  
 ع ونار الهوى تذيب الحشاشه  
 لا يدانيه في التحمل من كان  
 قعيدا والدهر يبغى انتهاشه  
 ذرع الأرض في مجال سباق  
 فكبا خيله ، وفاز عكاشه  
 قل لهذا الذى تجاوز عمدا  
 تاركاً خلفه بقايا المشاشه  
 شمعة في يدك من غير نور  
 لا ترى الدرب لا تطيق حراشه  
 ليس يخلو الانسان مادام حياً  
 من صلال قد جاوزتُ أحناشه  
 كل صيل له فحيح مخيف  
 قد حذرنا سمومه وانتهاشه  
 وحياة الانسان فيها صعب  
 تتلاقى مع المنى الجياشه

رب يوم يفوت والعمر فيه  
 طائر سارح جفا أعشاشه  
 كلنا للتراب ، والطهر يبقى  
 مطلباً للذى يصون فراشه  
 إن تعاظمت فالتعظيم ثوب  
 مستخس لمن أعار ريشه  
 حكمة الدهر، أن تكون أريباً  
 تتحامى من الأذى أو باشه  
 ومن الغبن أن تكون شجاعاً  
 ثم تخشى يوم الوغى بطأشه  
 هكذا كانت الحوادث تبدو  
 « مشهدا » حافلا على ضوء « شاشه »  
 خدعتنا بعض المشاهد فالصادق ، قولاً ، مجادلاً غشاشه  
 شاه وجه الكذوب رجلاه لا  
 تلمس طهر التراب ، بله افتراشه  
 وسلام على صفى وفي  
 قد ألفناه ، واجتوينا قشاشه



## من القلب الى القلب

الى النازح في لبنان مهوى الغرب والشرق  
وأرض العرب العرباء أهل الفن والذوق  
ومجلى الصفوة الأفضاذ .. والأقحاح بالعرق  
فما بيروت في الدنيا، سوى المتعة والشوق  
براه الله للانسان تمثالاً من العلق  
ليرضى متعة الناس، وما أغلاه في الوصف

.....

لانت القصد يا بيروت قبل الشام والقدس  
وأنت المربع المأهول بالألوان والجنس  
وفيك الموكب الراقص يوم العيد والعُرس  
وفيك السحر مجلوباً لنا من جبهة الشمس  
بلا ريب ولا وهم أراك اليوم في النفس  
مسار الحسن في الكون وينوعاً من اللطف

.....

أبو « حمدون » مرتاد لأهل الفن والفكر  
وفي « أشتورة » الخضراء ألوان من السحر

وفي « عاليه » أشتات من الأغصان والزهر  
كأحلام الهوى النابض في الخاطر والشعر  
به السباح مشغولون تحت الليل والبدر  
وحلم الحب طواف بأفق العاشق العف

.....

أجل لبنان مشهور بأرض الماء والخصب  
وفيه الحسن منشور من المنزل للدرب  
وفي الموكب عذراء وقد تاهت من السرب  
تعانى العيش في الدنيا على المالح والعذب  
أمانها كئيبيات كلمح النور في الهدب  
وكم تنظر في حزن ولا تظفر بالعطف

.....

فلا الشاعر مانوس بما يلقاه في الناس  
ولا الكاتب مرتاح بفعل القلق الراسي  
وهل في الناس من يرحم مكروباً بمقياس؟  
وهل في حامل الشكوى شعور مثل إحساسي؟  
يكابد بعض ما القاه من همى وإبلاسى؟  
فأهل الهم في كُرب ومجلى الداء في الكشف

.....

أخى .. لاتحسب الغربة بالأعوام والشهر  
فقلب الحر كالبلستان لا يخلو من العطر  
فأنت اليوم معروف على الساحة بالذكر  
ومجد الكم بالرقم ، ومجد الكيف بالفخر  
نداء الواجب المطلوب عند الطامح الحر  
نداء القلب في عزم وإقدام بلا خوف

.....

أراك اليوم يا صامت تحصى الوكس مجروحا  
وتذكر قصة الغابن والمغبون تلميحا  
وتعطى كل ماتخفيه في نفسك توضيحا  
فلا تأسف على رهط تعاني منه تجريحا  
فمثلك قادر يعطى لمن قد شاء تصحيحا  
فأهل الفضل في الأعلى  
وأهل الشر في خسف



## المكافح الطموح

تلكت يا صاحبي المحترم  
فمن كان مثلك في علمه  
تحرك وجدائه للعلا  
وفوق الخبير ، أتى عاقل  
تجاريه في الدنا جمة  
ولكنه رغم إقدامه  
وهل كان في قصده صادقا  
صديقى لا تحتفل بالألى  
فكن ثابتا في المجال الذى  
فربك يمنح توفيقه  
وكن مؤمنا بالكفاح الذى  
ستلقى النجاح كما تترجى  
لقد قال شاعر أسلافنا  
« روؤا باطلا » وجلؤا صارما

مجال الصواب ، ولُب الحكم  
خبير بأهل الحجى ، والهمم  
فجاوز مجهوده الملتزم  
حساباته فوق حصر القلم  
وأشواطه تنتهى في القمم  
تحمل مستهترا بالندم  
أم الحظ رافقه فأبتسم ؟  
كانوا الرعاة لسرب الغنم  
عزمت عليه ، كما قد علم  
لكل طموح ، قوي الذمم  
تؤديه في همة المغتتم  
ودع قولة الطامع الملتهم  
كلما كأضعفاث ليل الحلم  
وقالوا صدقنا .. فقلنا نعم

## تحية المنهل

في صفحة المجد الأصيل نفائس الأدب الرصين  
وهاجة النفثات تشرق في رحاب النابغين  
قد صاغها في حكمة أقلام رهط الكاتين  
هم قادة الأدب الرفيع السابقون الأولون  
المفعمون ثقافة، عركوا الحوازب والسنين  
ملأوا الصحائف بالروائع والذخائر والفنون  
ألفوا السباق وأكملوا مشوارهم في الناجحين  
ومن التجارب العظام تستجد وتستبين  
من كان يرغب في الدليل على وجود العاملين  
فالحقل خصب والحصاد على طريق الحاصدين  
« المنهل » الصافي بدا متدفقا عذب المعين  
يهدي الثمار نواجياً من كل مزدهر سمين  
في العلم في التاريخ في الأدب المدعم باليقين  
فما انتهى العلم الحديث إليه من كشف قمين  
ومن الكشوف خوارق لا تستهان ولا تهون  
في التكنولوجيا في الفضاء لمحو أهام الظنون  
للكشف فيما يحتويه البحر من كنز دفين  
قد ساهم الأدب الرفيع بعرضها للطامحين

والناس في دنيا الطموح على الدروب محيرون  
والرائدون العاملون هم الهداة الصادقون  
لم يعبأوا بالغبن يأتي من صنع الظالمين  
ان الرجال معادن كالناس في الجبل المصون  
ليس التفوق في الريادة باختيار الحائزين  
الحكم للوزن الصحيح وللامانة ، للأمين  
للحق يطلقه الصواب على الرجال القادرين

.....

وهنا أهنيء منصفاً رهط الفحول المخلصين  
« كأبى نبيه » وهو عنوان السراة الناهيين  
ومن الروافد ما أتى من فيض « منهله » الثمين  
درر منسقة الحلّى كالعقد لماع الفتون  
اعوامه من عمره ، إثنان بعد الأربعين  
إننا نبارك « منهلا » وأبو نبيه له الضمين  
يحياله وبربه يرجو الفلاح ويستعين



## « الشباب المسلم »

شعلة تمتد في ساحة سؤدد      شعلة العرفان تزهو ، تتوقد  
شعلة الايمان ، والعزم المسدد      نورت درب شباب طامع

....

ياشباب اليوم أزهار الأمل      أنفضوا الجهل وأسبال الكسل  
وخذوا العلم مناراً للعمل      يرتقى الشعب بعلم الكادح

....

بورك الجهد على درب الحصاد      تقطفون المجد من حقل الجهاد  
والذى يصنع مجداً للبلاد      يرفع الصرح بنهج واضح

....

يازهور الجيل تنمو في الزمن      خططوا بالعزم آمال الوطن  
واجعلوا الأحسن من قبل الحد      سن واطلبوا الغنم بقسط رابع

....

اصنعوا الطاقات من روح الشباب      وابلغوا الغايات من درس الكتاب  
الغد الباسم يرنو باقتراب      ليس يعلو فيه غير الناجح

....

ياشباب اليوم أشياخ الغد      منهل العلم شهى المورد  
الحياة العلم عند السيد      وحياة الجهل درب الرازح

....

أنت سباق طليق عربي مسلم  
مستعز، مستقيم وحماس مضرم  
أنت عنوان ونور في الطريق الأفضل

....

نهجك الأعلى كتاب ورسول مُرشد  
عنهما لستَ قميل والشعار السؤدد  
بهما تحيا وتبنى عزة المستقبل

....

أنت زهر من طماح قد نما في البلد  
تسامي بنجاح فوق هام الفرقد  
فاتحاً صفحة حُب نور مجد الأول

....

أنت ذخّر للبلاد في مجالات الفداء  
أنت حشد من عتاد تتسامى للعلاء  
بفسؤاد لايهاب مستفيض الأمل

....

واجب تحمى الديار كلما صال مغير  
ولك الدين شعار وهو للأخلاق نور  
وإذا الايمان ولى فالردى للأعزل

....



لك قلب مؤمن ملؤه العزم الأكيد  
ومع الداعى تلبى دعوة الحق السديد  
تسحق الغادر تمحو أثر المستغول

....

أنت تحيا بالتضامن مسلم في جنب مسلم  
عربى لا يدهن وفدائى مقام  
لك تاريخ كأمس فيه نور المقبل

....

يا شباب اليوم فينا قادة  
خطوة مثل تليها خطوة  
ترسم النهج فجاءت نهضة  
خلدت أمجادنا في الأمم

....

أيها الجيل تمثل بالألى  
وأضربوا كالفاتحين المثلا  
حملوا العبء على درب العلا  
تبلغوا النصر بظل العلم

....

هكذا آباؤكم في الأعصر  
بكفاح كمضاء القصور  
أخضعوا كسرى وحزب القيصر  
وحماس كشواظ الضرم

....

لا تعيدوا ذكر مجد باهر  
كل سعي منكمو في الحاضر  
راح في الماضى بفخر زاهر  
سوف يعلو في غدٍ بالقيم

....

من دُرى أُوَراس للأندلسِ      من رُبى الشام لبيت المقدس  
لمع السيف بكف الأشوس      والتقوى الحق بهدي القلم

....

ياشباباً من غراس الوطن      لكم الأجداد عبر الزمن  
خالدات بالحلى والمنن      فى فم الدهر وفى نبع الدم

....

شعبكم خلد فى التاريخ مجداً      شعاً بالنور وبالعدل تهدى  
رسم الدين لنا النهج الأسداً      مشعلاً ضاء لنا فى الظلم

....

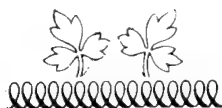
قد جلوتكم بالبحى المستقبل      وصعدتم بالتفانى للعُلا  
وتخذتم للتسامى العمل      والتحدى سلماً للمغنم

....

الثقافات نتاج العرب      والحضارات شعار الأدب  
منهلٌ خصب شهى المطلب      ناله العرب بقلب وفم

....

من هنا قد فاض نور      ملاً الدنيا شعاعاً  
إنه الأسلام، سُور      طاول النجم ارتفاعاً  
وبه جبريل جاء      لنبيٍّ فى حراء



## « شمس بلادى »

يارفيقى .. فى رحلتى واغترابى  
عند شيبى .. أراك تهرب منى  
عزمتى .. ماتزال بعد شباب  
وعلى مدرج الطريق أباهى  
لا أبالى صروف دهر خؤون  
فاذا شدنى ابتسام الأمانى  
واذا هزنى لقاء المعالى  
أى هذى الرغاب وهى هموم  
أنا وحدى مغارمى فى سباق  
ماعرفت الخضوع والنفس تأبى  
قد تحصنت بالأبواء وحسبى  
أملى .. أن أرى بلادى شمساً  
أملى .. فى ثقافتى أن أراها  
حيث تهتم بالجديد وتعنى  
كل شيء له دليل من العد  
العلالات من بقايا التمنى  
حلم الحب فى الليالى السواحى  
والهوى متعة الخلق وجدنا

ومعنى فى كربتى واكتأبى  
بعد ماكنت دانيا فى الشباب  
وحاسى .. فى شعلة والتهاب  
بسلاح المكافح الغلاب  
قد رمانى بأفدح الأوصاب  
فى الليالى أراه مثل السراب  
نازعتنى مغارمى ورغابى  
تحتوينى فى غمرة استغراب ؟  
مع همومى .. ولست بالمرتاب  
ذلة العيش فى حمى الاوشاب  
فى حياتى كرامتى .. وغلابى  
أشرقت فوق عالم وثاب  
تحتفى بالجذور والأصلاب  
بالأهم المفيد والمستطاب  
مع وبعض الدليل بالاكتساب  
كالثلالات فى فم الشراب  
قد تجاوزته ليوم التغابى  
حلوه يستطاب من بعد صاب

غير أن الذى أعانيه أنا لم أزل منه فى أذى وأضطراب  
كهرباء الهوى أحسن فؤادى من لظاها بهزة وارتعاب  
لا أخاف الهوى ولكن خوفى من رؤى السحر فى عيون كعاب  
ماتعودتُ فى رياضى جداً غير أنى هويتُ رعد السحاب  
ورعود السحاب عندى بشير لربيع .. مُنعم الأعشاب  
لو جلسنا بين الحقول ملياً لحمدنا هدية الوهاب  
برعم يلبس الضياء رداء فوق زهر منضرّ الجلاب  
باسم هانىء ومن حوله الطير تغنى بلحنها الخلاب  
أيها الحب .. ياربيع الأمانى وسام التذكار للأحباب  
خذ فؤادى وازرعه فى حضن ورد وأسقه من نذاك عذب الشراب  
ثم ضعه اكليل غار عذى رأس خبيب مستملح جذاب  
زخرفته وسامة ذات معنى عربى .. ولفظه فى اللباب  
ذهبى .. بلونه أفتديه بحياتى بالحب بالاعجاب



## « الجزيرة العربية »

من هنا من جزيرة العرب هلتُ      شعلة الدين في الدنا فاستثارتُ  
أمة بالرشاد حيث استقرتُ      بالتسامى (رسالة) ذات خُلد  
من هدى ( أحمد ) رفيع النجار

. . .

ان هذى أرض الجزيرة تعلو      بازدهار مابعده اليوم مثل  
وفخار التاريخ منه الأجل      نوره واضح المعالم يهدى  
كل من سار في طريق الفخار

. . .

وثب العرب في طريق الفلاح      وأستعدوا في وثبهم بالسلاح  
وهدى الدين بالسنى الوضاح      مشرق في السهول في كل نجد  
فوق راياتنا بغير انحسار

. . .

في طريق الهدى الى (الصين) يمضى      والى (الهند) في شواسع أرض  
حيث كان (السلام) من نبع فيض      يتسامى على مبادئ فرد  
أخرج الناس من ظلام البوار

. . .

الشقافات من جنى الإسلام      والحضارات بين كل الأنام  
رافد من روافد الألهام      سور أنزلت على قلب عبد  
خاتم الأنبياء والأبرار

دينه دين حكمة وعطاء      وسلام معزز بالغذاء  
ومعين الأخلاق جم النقاء      يشتهى رافداً بجانب رفا  
طاهر النبع من قذى الأكرار

. . .

فيلق إثر فيلق في القفار      حقق النصر بالفتوح الكبار  
ومشى في البلاد كالتيار      ينشر الدين في مبادئ رشد  
أشرقت في الظلام مثل النهار

. . .

من ربي «مكة» الى أرض كسرى      ومن الرافدين قد جاز مصر  
وسفوح (الآراس) فيها استقرا      هل فجر الاسلام في رجب مهد  
وأستتب السلام في عُقر دار

. . .

أمل المسلمين قد عاد فتحا      وشفى من غوائل الدهر جرحا  
وازدهى بالفتوح ليلاً وصباحاً      في تعاليمه شعائر زهد  
رب زهد يدعو الى الاقتدار

. . .

قد علونا والدين فينا صريح      لاهزيل في شرعه أوقبيح  
انما العدل والقوام الصحيح      مطلب للأمان في كل عهد  
وهو للمسلمين صك شعار

. . .

جوهـر السـر فـى رسـالـة «أحمـد»      كلـمـا طـائـر الجـزيرـة غـردُ  
أخـرج السـر نفـحـة تـتجـدد      فـى لسانـى و فـى قـوافـى مُلـدُ  
كـالغـذارى تـخـتـال فـى الأسـحـار

. . .

ماروتـنى مـصـادر الأوشـال      أو شـفـتـنى مـناعـم الأحـوال  
والمـنى فـى الحـيـاة مـنـها الغـوالى      تـتـجـلى فـى الرافـد المـسـتـرد  
رـب نـبـع مـن فائـض الأمـطار

. . .

يابـلادى . يامـوطـن الخـلفـاء      وعـرـين الصـحـابـة الحـنـفاء  
مـجـد ماضـيك فـى مـجـال الفـداء      عـمـم الخـانـقـين فـى ظـل بـند  
سـايرتـه كـتـائب الـانتـصار

. . .

قـد مـشـى للـعـراك مـشـى الأسـود      بـطـل الحـرب (خـالـد بـن الـولـيد)  
(المـثنـى) شـريكـه فـى الجـهـود      مـسـتـعـزـين بـالقـنـا والـفـرد  
فـى جـمـيع الفـتـوح بـاسـتـمـرار

. . .

مـن صـحـاريـك قـد تـبـدى (المـعـرى)      حـامـلا للـورى ثـقـافـة دـهر  
وـحـكـيم أـجـل وـاحـد عـصر      مـسـتـطـيل بـجـهـده أـى جـهد  
بـجـلـيل الأسـفـار فـى الأعـصار

. . .

وخدين المفاخر ( المتنبى )      شاعر العرب والورى دون ريب  
والحكيم الأريب من غير كذب      مَنْ بأعماله نفسى كل وغد  
من خِشاش النُّظام والأغرار

. . .

هاهو المجد ما بناه البناة      من فخار تبينه صفحاتُ  
ملء أسطارها حُلًى ساطعاتُ      تتجلى فى كل نهج وقصد  
من علوم ومنشآتٍ كبار

، ، ،

مارواه التاريخ للآباء      من كنوز وعزة وأعتلاء  
كسبوه بعزيمة ومضاء      قد أعدا للغادر المتعدى  
ولدرء الخصوم والأخطار

. . .

يابنى العرب ان أردتم خلودا      واصلوا السعى للعلا والجهودا  
لن تنالوا فى الدهر عيشاً رغيدا      بسوى همة وسعى وجد  
لا يجهل وغفلة وصغار

. . .

جانبوا الضعف وأتركوا الثرعات      فهما الداء للورى فى الحياة  
أي شعب سما الى النيرات      بسوى يقظة وعلم وكد  
فى مجال العلا لكسب الفخار

. . .



انظروا الغرب سابحاً في الماء      وأنظروه مُحلقاً في الفضاء  
قد سما بالعلوم لا بالخواء      فتبدى بصولة المُتحدى  
يُرهبُ الشرق بالأذى والأسار

. . . .

لاتقولوا قد فاز فينا بظلم      إنما فاز في الحياة بعلم  
لاتلوموا رُقيه أي لوم      إنما اللوم حصّة المُتردى  
وهو عار مُدّهم أي عار

. . . .

قد أضعتم ماخلدته الجدودُ      فقعدتم وساء هذا القعودُ  
لاجناح والدهر باقٍ مديد      أن تعيدوا أمجاد آل معد  
صفوة الناس نُخبة الأحرار

. . . .

يا بلادي لقد تبلّج فجرُ      من نهوض دُجَاه لاشك نُكر  
فارقبيه وليس عندك عُذر      حين يجلو بنوره المستجير  
ظلماتِ الغباء والأوضار

. . . .

لايهولنك ماأتاه وُشاة      من سخيِّف الأوهام فهي هناةُ  
فعلوها كما أراد غُلاة      حين بشوا لها مكائد حقد  
رؤجوها بخسة وشنار

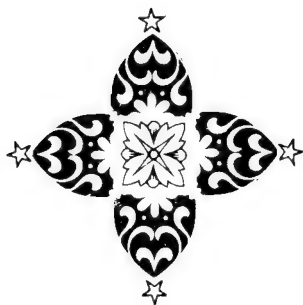
. . . .

من بلادى من الرياض الحبيب      من رواىى الحجاز حتى الجنوب  
والى منتهى الشمال الخصب      رفرفتُ نسمة على غصن رُند  
هى نبض الوفاء والتذكار

. . .

حفظ الله شعبنا عربيا      مُسلما يحفظ التراث السنيّا  
ورعى خالداً وفهداً سويا      يرسمان المنهاج فى ظل سعد  
لبلاذ مرموقة الأزهار

. . .



## مشاعر باكية

يا راية ٠٠ عبر الفضاء خفاقة بالكبرياء  
خضراء ترمز للمفاخر والسيادة والعلاء  
ان الحضارة في العقيـدة في المبادئ في البناء  
وحضارة الاسلام تـزخر بالعظائم والثراء  
نور الرسالة قد بدا من أرض «طيبة» من «حراء»

\* \* \*

يا أمة تحمى التراث وتذيعه عبر الأنعام  
والعرب أمة «أحمد» قد خلدت أسس النظام  
حملوا الأمانة بالمحبة بالتسامح بالسلام  
قد أعجزوا بالعلم أفـذاذ، العقول، وبالحسام  
فاذا ذكرتم «فيصلا» فالذكر مرثاة الأمام

\* \* \*

«القدس» يبكى «فيصلا» وهو النصير المكتمل  
قد عاش معقود اللواء لنصره، وهو الأمل  
واليوم غاب عن المجال وقد تحمل ما حمل  
لكن «خالد» خير من يمشى على نهج البطل  
وأخوه «فهد» بالمسير ة، قد تعهد بالعمل

\* \* \*

دستورهم .. وحي السماء	ومنازهم نهج الكتاب
يخطون خطوة دارس	نحو الحقيقة والصواب
وعلى محجة .. من سما	نحو التطلع والوثاب
يمشون مشية راشد	ومحنك يأتى العُجاب
للقدس .. وهو الملتقى	بالنصر بل فصلُ الخطاب

\* \* \*

إنا نودع .. فيصلاً	بقلوبنا نحو السماء
والراية الخضراء تبكى	والخفوق هو الرثاء
والامة العرباء تنعى	الفد والمنعى بكاء
والقدس .. وهو مكبل	بالقيد ينتظر الفداء
والقدس يدعو ربه	والله يستمع الدعاء

\* \* \*

الأرض جللها السواد	تهتز ثكلى بل تميد
أين النهار وقد سرى	خلف الظلام الى الحدود؟؟
حتى الريع وقد ذوت	فيه البراعم والورود
والجدول الناعى يجو	د بدمعه يبكى الفقيد
والسوسن الداوى تقلد	ص عطره فوق الجليد
لا عطر بعد مُشيع	وفقيدنا عطر الوجود

\* \* \*

والذعر قد غشى النجوم	البدر ٠٠ مرتعش الضياء
حزناً على فقد العظيم	حتى السماء تجهمت
خُرس المشاعر بالوجوم	والناس من هول الردى
ب كأنهم جثث تعوم	والخلق فى بحر المصا
ء فلا مرد ولا ملام	واليوم ان حم القضا

\* \* \*

فى يومه ٠٠ متجهما	هذا « عكاظ » قد بدا
قد عاش فينا ٠٠ ريشا	ذهب الفقيد وليته
وَمُرَكَّزاً ٠٠ ومُدْعما	يرعى عكاظ مُوطِداً
هذا التراث المعلما	واليوم ترعى روحه
قد كان خطباً مؤلما	لله يوم مصابه

\* \* \*

حوموا نحن الشهود	شعراء أمسٍ فى عكاظ
واين كلثوم المجيد	ارواح من ؟ هذا زهير
وكلاهما جزل القصيد	والنابغى ٠٠ وطرفة
فى الشوط قد سبقا ليبد	يتباريان وما أرى
ء تصك أسماع الفقيد	لكن أصوات البكا



## « كينيا فى معركة البناء »

ان ذكرت الجمال فى « نيروبى »  
فهو فى الأرض والتراب الخصيب  
فى الربى .. من جبال « كلمنجارو »  
فى شمال البلاد .. عند الجنوب  
لاترى فى السهول .. الا ظباء  
هاربات من اقتناص الغريب  
وضوارى الوحوش فى كل وادٍ  
يتقن الانسان .. عند الهروب  
لم هذا الانسان يصطاد وحشاً  
وهو وحش .. فى طبعه المستريب ؟؟  
فرص العيش عنده ، تتوارى  
فى زوايا سلوكه المكذوب  
يحمى خلف شرعة العدل زيفاً  
وهو فى الغاب .. فى سلام وطيب  
كل فرد هناك ، يختال حراً  
لايالى فى عيشه بالخطوب  
يقطع العمر .. قانعاً بقليل  
من حصاد .. فى صبحه والغروب

كان مستعمرا .. فعانى كثيراً  
 من ضروب الركود .. والتعذيب  
 حارب الغاصب الدخيل .. بعزم  
 وسلاح مسدد التصويب  
 فمحا الظلم .. عن حماه وعادت  
 أرضه خلوة ، من التخريب  
 رفع الراية الكريمة شهماً  
 شامخ الرأس فوق كل مرب  
 فرأينا سود الوجوه .. رجالاً  
 ورأينا في البيض .. سُود القلوب  
 ورأينا في طيبة السود .. صدقاً  
 ورأينا الخداع .. عند الكذوب  
 ورأينا الوفاء .. حصة قومٍ  
 أخلصوا للنظام .. للتهذيب  
 خلقوا للبناء .. قولاً وفعلاً  
 نهجوا في الطريق خير الدروب  
 مبتغى الأمر ، عندهم أن ينالوا  
 ما أرادوا ، في فترة التجريب  
 والتجارب .. في الحياة محك  
 للعلا .. في البعيد أو في القريب

ونهبوا الشعوب .. فى كل عصر  
مثل يحتذيه .. كل أريب  
وسقوط البلاد فى كل يوم  
واردٌ فى مواقع التهيب  
ودعاة التخريب .. فى كل أرض  
رجعوا فى الورى بشر نصيب  
وبُناة الأنجاد .. فى كل شعب  
رسل الخير .. والسلام المهيب





## « عكاظ في التاريخ »

فجر من التاريخ .. في الصحراء  
قد هلاًّ مزدهراً على الأرجاء  
في موكب الاعلام .. غُر تراثه  
وطريفه جنب التليد النائي  
واهتزت الدنيا .. بعودة مجده  
وتحايلت في بهوه المتراني  
هذا عكاظ .. وهو للعرب الألى  
في الجاهلية .. متدى الأدباء  
في مطلع الاسلام .. لا يخفى على  
أحد .. بما أعطى من الأثراء  
فالشاعرون .. مع التباين أبرزوا  
فيه مفاخرهم .. بلا استثناء  
كل يشيد بأهله .. ويقومه  
بعطائه .. في مطلب العلياء  
لا فرق في الأحساب .. بين مفاخر  
ومجاز .. يجرى مع الأهواء  
ومن المبادئ .. ما تأصل جذره  
بالعرق ممتداً من الآباء

قد أعلنوها .. والحميةُ بعضُ ما  
 يجرى من الأصلاب للأبناء  
 إن التفاضل عندهم أرجوزة  
 عزتُ على الفصحاء والبلغاء  
 والواغلون هم العُفاة ترسموا  
 سهل الصُوى .. في مطلب الأرواء  
 كل الى ليلاه يرسل عتبه  
 في وجهه ضحك بزي بكاء  
 فاذا تضاحكتِ الحبيبة رافة  
 فالعطف أسلوبُ من الأغراء  
 وإذا بكته توصلا أو رغبة  
 في حالة .. فالغبين للوسطاء  
 قولوا لأهل الرأي .. إن تراثنا  
 متوافر ، لكنْ بغير بناء  
 صونوا التراث .. فيوم عيد أن نرى  
 فيه عكاظاً .. ثابت الأرساء  
 فعكاظ في التاريخ .. معلم عزة  
 لبلادنا .. في الحقبة العذراء  
 لولاه .. لم نعرف زهيراً وأمراً  
 عالقيس الشهير .. وقصة الخنساء

وقصيد « حسان » وقد ذكرتُ له  
« الخنساء » معنى الفرق في الأدلاء  
والفصل للحكم المبرز في اللُغى  
« والنابغي » أشاد بالعصاء

\* \* \*

يا قومي .. ان يظفر عكاظ بسوقه  
فالسوق خلد في مدى الأحياء  
لاتبخلوا بالمال وأحتفظوا به  
رُجعى لآمالٍ .. ونبع صفاء  
عودوا الى تاريخكم وتأملوا  
إعجاز سحر الشعر والشعراء  
لغة العروبة ان حفظتم كنزها  
صنتم بها القرآن ، في الأمداء  
والعود أحمد .. أن يعود لنا العلا  
بعكاظ .. ذكراً خالد الأصداء  
فاذا استعاد العربُ كنز تراثه  
فالسبق للآباء لا الأبناء  
لكنَّ هذا لا يعيق جهودنا  
والعزم منطلقٌ لخير عطاء

والشوط لا يحظى به متراهن  
مترهل .. والسبق للعداء  
هذا عكاظ .. وسوقه ممتدة  
في الأرض .. فوق التربة السمراء  
تاريخه أبحاد شعبي نابِه  
ماضيه يربط بالغد الوضاء  
هو ملتقى « الآداب » فيما قد مضى  
وسنلتقى معه « بعصر فضاء »  
في العالم العربي موصول السرى  
ومداه في الاسلام صدق إخاء



## « الإنسان .. والشيطان »

يا زهرة في سبخة التراب  
ورغوة في عيلم ، العُباب  
يا مُلتقى تناقض الأفكار  
ونعمة النشار في القيثارة  
دنياك ظلتُ مرتع النزوق  
مكتظة بالأفك ، والتلفيق  
وليس فيها غير سوق مائج  
من غير ما ربح ، نراها رائج  
مفضوحة مكشوفة مستردله  
طائشة الأهداف بل مرتجله  
سياتها كالحمة ، الألوان  
مشنوءة مرجوحة الميزان  
يعرفها الناس من التشويه  
ومن ضروب الكذب والتمويه  
بعيدة عن منطق الأحياء  
مريضة تدنو الى الفناء  
من كان هذا شأنه لا يخلد  
تركبه الأيام فهو الأنكد

يعيش في دوامة الضياع  
ممزق الجلباب والقناع  
وعاجز يبتدع الأوهاما  
يخالها الآمال والأحلاما  
يحاول التصوير والأبدعا  
فيقلب الأمور والأوضاعا  
فالخير في منطق كالباطل  
والمرتقى في العلم مثل الجاهل  
وفيلسوف مستراب المنطق  
وعقله المرتج مثل الزئبق  
محصوله كأسن المستقع  
وغرسه كالحنظل المستفقع  
فيكرب النفوس بالأوجاع  
ينضحها من سيء الأقداع  
وبابلي ٠٠ عاشر اللسان  
مستغلق المنهج والبيان  
يجهد في التصوير والتقدير  
ويخلط الصواب بالتزوير  
أوهامه تخرق الأجوازا  
وتسكر الصحيح والمجازا  
من غير ماعقل ولا تقويم

يُعن في التخمين والتهويم  
يعالجُ الأمور بالتقصّد  
من غير ما صحو ولا تسديد  
نهاره في لجة الوسواس  
وليله في صحبة الخناس  
كأنما الشيطان من أسرته  
يحضه الاخلاص من مهجته  
ياضيعة الانسان في مطلبه  
إن شارك الشيطان في مأربه  
قد أفسد الانسان إذ أنزله  
من جنة للأرض .. ماذا حمّله؟  
حمّله الآثام .. والحرمانا  
يأليته .. ماصاق الشيطانا



## « التوت ٠٠٠ والأرز »

يا ( فدع ) الصفو هلاً      أبحت لى وجدانك ؟  
 لبنان ، كيف تراه      أخاله بستانك ؟  
 سوزان أم فيروز      وجدتها إنسانك ؟  
 رُمانتان بروض      تحدثا ٠٠ رُمانك  
 وموُجتان ببحر      أثارتا ٠٠ طوفانك  
 والبحر للحب مسلك

\* \* \*

يا صاح قد طاب جرحى      فكيف حال جراحك ؟  
 عرفت فيك ذكاءً      مجسداً فى نجاحك  
 وشمْتُ فيك إباء      ممثلاً فى طماحك  
 أهديك باقة حُب      تفوح فى أفراحك  
 وفى لياليك بدر      يُضئ من مصباحك  
 والنور عنوانُ نبلك

\* \* \*

هناك فى أرض ( صوفر )      مواكبُ للصفاء  
 ( وزحلة ) بعد شوقى      صدى هوى الشعراء



قصيدة      تتملى      وجدان أهل السماء  
 طلائع من      شباب      فى جنة الشهداء  
 على مشارف ( صيدا )      مذبوحة      بالفداء  
 وما لهم هولك

\* \* \*

( بيروت )      أم      الفنون      ( نزار )      فيها القلم  
 قيثارة ..      ذات      لحن      ( فيروز )      فيها النغم  
 وأنت فى ( الروش )      تعطى      وتأخذ      الصولجان  
 على خيال      الأمانى      مزخرف      الطيلسان  
 تعيش      عيش      انطلاق      كالطير      فى      البستان  
 ياليتنى كنت مثلك

\* \* \*

التوت فى      ( المشاة )      كالأرز فى      ( لبنان )  
 كلاهما      عاشقان      للأرض ..      بل أخوان  
 والنبع منك      ومنى      فى القلب ..      والشريان  
 يجسدان      شعوراً      للحب ..      بل رافدان  
 وهل نسيت      نخيلاً      فى اليد ..      والوديان ؟  
 بالتمرير مُرّلك

\* \* \*

فى الصين حسن حزين      ( تاييه ) منه تُعربدُ  
 وفى حمى « بنكوك »      كواعب ٠٠ تتصيدُ  
 وفى جزيرة ( سنقا )      مفاتنُ ٠٠ تتجدد  
 فى كل صُبح ٠٠ وليلٍ      شمسُ ، بجانب فرقدُ  
 « هونكغ » مشوى الغوانى      صفراءُ ٠٠ والشعر أسود  
 وطفاءُ تنكت غزلُك

\* \* \*

رضىتُ يا صاحِ وحدى      بعيشي      الميسور  
 فى كل عصر خميسٍ      فى « أبجر »      المعمور  
 معى « جراكى » وعفى      وبشكةُ      المشور  
 ألهو بلعبة « صن »      بالحقِ ،      والتزوير  
 وصاحبى « مناع »      يصيح فى      الطابور  
 « بومدين » أين عدلك ؟

\* \* \*

أما الصديقُ « الرفاعى »      يهْدِيكَ أحلى تحيَّه  
 فى الطائف الحلو يلهو      وفى بساتين « ليّه »  
 يقدم « التين » جوداً      فى الصحن ، والطبليه  
 والتوتُ ، فى شفتيه      ووجنةٍ ،      ورديه

يغري الحسان ويسى « شهناز » أو بدرية  
لعله .. أو لعلك ؟

\* \* \*

لعله .. بالتصابي يريد عود الشباب  
في صوته نبرات مجروحة الاكتئاب  
وجسمه في نحول وصوته في اضطراب  
لعلك اليوم ترضى عن مزجه والدعاب  
غداً سيرطن « جنجا » بالصينى .. والبنجاي  
وما به .. هوبك





## « مكة »

هتف الشعر صادحاً بالهداء  
في هوى مكة . هوى البطحاء  
وازدهى الكون بالبشير وغشاها  
ضياء أكرم به من ضياء  
مكة موطن الرسول تناهت  
بالسمى . لأرفع الأسماء  
في جبين الزمان منه سناء  
مستفيض بنوره الوضاء  
المرائى عبر الوجود مسار  
لانبثاق المحجة البيضاء  
فكأن الأحياء فيه انعكاسا  
ت . أمان .. مزهوة الأفياء  
ضمحت بالعبير فهي معاني  
للرسول الفريد في العطاء  
يا كريم الميلاد مكة زانت  
وانتشت فرحة بيوم اللقاء  
وقريش على طموح بينها  
نسيت مجدها من الكبرياء

وبنو هاشم . حُماة وليد  
 عزَّ جذراً في الدوحة العصاء  
 وأبو طالب . رعاه صغيراً  
 وكبيراً . في الساعة العساء  
 جاء جبريلُ . وهو خير أمين  
 فأستجاب النبي . للإيحاء  
 حين ناداه . يا محمد اقرأ  
 فتلا واستراح للاحتواء  
 من هنا . . كانت النبوة تنشا  
 ل . على الناس من رحاب حراء  
 هو دين الاسلام قد شَعَّ صُبْحاً  
 بعد ليلٍ محلوكِ الظلماء  
 ان هذا محمد . . ظل يدعو  
 قومه في صلابة ومضاء  
 فاستجابت طلائع ذات صلق  
 آمنوا بالرسول في الابتداء  
 فالرفيق « الصديق » كان مُعِيناً  
 وأميناً من أصلق الأئماء  
 وحماء « الفاروق » من ظلم باغٍ  
 وتلاه « عثمان » في الاحتذاء

« وعلى » ربيُّه لم يفارقه  
 وكان الصنديد في الهيجاء  
 وقریش قد أعلنت في عناد  
 ماتعانى من لؤثة وعداء ؟  
 ومشوا في بطاح مكة يلقو  
 ن ٠٠ زمام التحريش للجهلاء  
 ورموا بالحجارة الصم مأوا  
 ه ٠٠ ومالوا عليه بالسفهاء  
 إنها وصمة العقيدة فيهم  
 أن يسيروا على صوى الآباء  
 هُبل بعده يغوث ونسر  
 عبدوها شركا وزُلفى ابتغاء  
 عبدوها بدون عقل فكانوا  
 مثلها كالجهاد ٠٠ كالحصاء  
 آمن الناس بالحقيقة آيا  
 ت ٠٠ من الحق والهدى والسناء  
 سور فصلت فكانت نعيما  
 لقلوب قد أثخنت بالشقاء  
 ومناراً للعالمين جميعاً  
 ساطعاً في الثرى وعبر الفضاء

يلتقى في إطاره كل واع  
 مؤمن بالحقيقة العذراء  
 لم يعد في بطاح مكة شك  
 غير زعم العقيدة العجفاء  
 كل زعم قريش تعرف عقبا  
 هـ . محاه الاسلام محو فناء  
 زعموا أنهم على دين إبراهيم  
 هم ٠٠ أكرم بدينه المعطاء  
 عرف الله وحده مستترا  
 بهداه في القبلة الشفاء  
 قد بنى البيت مستعينا بنجل  
 هو جد السلالة الخفاء  
 قد بناه بأمر رب عظيم  
 نفذ الامر طائعا باعتاء  
 واستقرت فيه العقيدة نورا  
 بعد إيمانه بربر السماء  
 أغفل الشمس والهلال اقتناعا  
 وحى قلبه من الالتواء  
 عرف الله في حقيقة معنا  
 هـ ٠٠ فكان المعبود دون افتراء

\* \* \*



ياتراب البطحاء عطركَ نستا  
 ف . شذاه في « طيبة » الفيحاء  
 المغاوير من بنى عبد شمس  
 وصلوا بالزحوف للشهباء  
 ملأوا الارض والسماء زئيراً  
 فوق أرض الجولان . في سيناء  
 في رحاب « القدس » الشريف تعالت  
 صرخات لنجدة الأبرياء  
 وعلى أرضه المذابح تجرى  
 كل يوم من طُغمة الجبناء  
 فالبساتين أقفرت بعد خصب  
 والصبايا تئن خلف النساء  
 والشكالى يمشين خلف الأيامى  
 ذاهلات في النكبة الشنعاء  
 كيف نرضى . والقدس غاروا عليه  
 واستحلوا به « صلاة » اجترأ ؟؟  
 كل هذا يحتاج منا لحرب  
 وصمود . قد حان يوم اللقاء

وانتصار الشعوب في كل وقت  
 مستمد من وحدة الزعماء  
 ان أردتم على العدو انتصارا  
 فأعدوا له سلاح الفناء



أيها اللاتمنون كُفُوا ملاما  
 أزف الوقت للوغى والفداء  
 قد ملأنا الأيام لهواً لماذا  
 نتواري . في الأزمة النكراء  
 حسبنا مانراه في القدس جهراً  
 وفلسطين في يد الأعداء  
 كل يوم نرى فظائع اسرا  
 نيل تمحو جحافل الأبرياء  
 أجمعوا أمركم وهبوا خفاتها  
 وثقالاً . في عزمة البُسلاء  
 وأعيدوا كرامة العرب بالحر  
 ب . فنعم القربان بذل الدماء  
 لايفل الحديد إلا حديد  
 وعقاب العدو . في الأفناء

من حمى « مكة » شعار سلام  
 نحتذيه بحكمة ووفاء  
 هو هذا شعار « احمد » يمتد  
 تعاليم في إطار إخاء  
 ليس منا من كان فينا ذليلاً  
 إنما الذل شيمة الضعفاء  
 الحياة .. الكفاح لا يبلغ الأو  
 ج . سوى الطامحين للعلواء  
 والمخاذيل .. ليس فيهم شجاع  
 ربّ نذل كميّت الأحياء  
 نحن في ساحة الحياة كفاء  
 في قوام يرى بحد سواء  
 غير أن المخطوط في الناس تأتي  
 بمقادير دونما استثناء  
 ووجود الانسان مثل شريط  
 يترائى في الشاشة الخرساء  
 واقع العيش قد يكون خيالا  
 في رؤوس ممنوة بالخواء  
 وزمام الاحساس عقل حفيف  
 وهما في الحياة سر البناء

وبناء بلا أساس .. كيان  
 ساقط والصعود للأقوياء  
 من يعيش في الحياة يلقي أعاجيب  
 ب. لهذا الزمان . للأحياء  
 والذي يجلب الغرابة غرُّ  
 عنجهى من عُصبة الأَشقياء  
 هو صهيون والاذى ملء برد  
 يه . فلا ينتهى من الايذاء  
 فاقطعوا شأفة العدو بحربٍ  
 وهجومٍ مركز وفداء



يا حُماة الذمار « لبنان » أودى  
 بين حرب ونعرة جوفاء  
 فلماذا هذا التناحر يبقى  
 عبر عام .. برغبة استصفاء ؟  
 أنقذوه ، من الضياع الذى حل  
 بأهلية .. يالهول البلاء  
 أصل هذا البلاء يأتى من الغر  
 قة بين الرعاع والرؤساء

لاسلام بغير وحدة صف  
 واجتواء الوصاية العمياء  
 دور لبنان في الوجود كبير  
 فهو عضو مكمل الأعضاء  
 ليس من صالح العروبة أن يبقى  
 بعيدا عن ساحة الارتقاء  
 انه ملتقى الطبيعة فالبد  
 ر • به ساهر مع الشعراء  
 والليالى فوق الروابي الزواهي  
 حفلت بالسراة والانضاء  
 نحن نبغى له الهدوء ليحيا  
 في سلام وعزة واخاء



مكتى كعبتى •• وقبله إبرا  
 هيم • أعظمُ بسيد الأنبياء  
 لست أنسى في أرضها أمسيات  
 بين قوم من خيرة الكرماء  
 في الصفا منسك الحجيج المرجى  
 في الحطيم المكتظ بالأتقياء

في الخريق الفسيح في الحوض نلقى  
 فيه رهط الأحباب والاصفياء  
 في ذرى المنحى على سفح ريع  
 عبر حي النقا مجال صفاء  
 وليالى الصفاء تحلو بأنس  
 بالغرام العذرى في البطحاء  
 فاسألوا عن حديثها «عمر» الشا  
 عر • تلقاه في هوى الشعراء  
 فالغواني الحسان كنَّ رفيقا  
 ت • صباه • بالصبوة الرعناء  
 وهواه لهنَّ نبض من الحب  
 يعيد الصفاء • للندماء  
 صاغه في القصيد عقدا جميلا  
 رب عقد يليق بالحسناء  
 فاذا شعره يردده النا  
 س • نشيدا مجلجل الأصداء  
 واذا المنشدون في كل حي  
 سبقوا التائهين في الصحراء  
 ففريض ومعبدٌ كيف كانا  
 يملأن الدجى بحلو الغناء ؟؟

فاذا الليل هزه اللحن أرخى  
 أذنيه . وجدّ في الاصغاء  
 وتأنى وقال ياصبح مهلا  
 رب ليل يطول في النعماء  
 هل درى الناس سحر هذى الليالى  
 حين كانت تموج بالطلحاء ؟؟  
 والخليون هم ضحايا فراغ  
 لايساوى الفراغ غير هباء  
 وهيولا الأيام من غير حب  
 كالسهاد يرفى خيال الرائي  
 أى قلب هذا الذى عاش خلوا  
 من غرام يلظ بالبرحاء ؟؟  
 الهوى منحة الطبيعة .. كالوردة  
 تحيا . بالديمة الوطفاء  
 الهوى نفحة الربيع .. كعطر  
 مستقر فى الزهرة الخضراء  
 رب رحماك لا تكننى لذنبى  
 أنت ربى . وسيد الرحماء  
 فأعف عنى وأنت أقرب من يق  
 ببل منى المتاب . بعد الدعاء

طبع بدار عكاظ للطباعة والنشر - جدة